

# تَصَبَّرْ فَإِنَّ النِّصْرَ آتٍ، أَمَا تَرَى مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ قَامُوا مَعَ الْحَشِدِ



إِنَّ مَا نَنعَمُ بِهِ  
مِنْ أَمْنٍ وَاسْتِقْرَارٍ  
فِي الْكَثِيرِ مِنْ  
الْمَحَافِظَاتِ إِنَّمَا  
هُوَ بِفَضْلِ تَضْعِيَاتِ  
وَجْهَادِ هَؤُلَاءِ  
الْأَبْطَالِ وَمَا قَامَ  
بِهِ عَامَّةُ الْمَوَاطِنِ  
مِنْ تَقْدِيمِ الْحَمَمِ  
لَهُمْ وَلِعَوَائِلِهِمْ  
الإمام السيستاني

رقم الإيداع لدى دار الكتب والوثائق الوطنية ببغداد (٢١٠٢) لسنة ٢٠١٥

رئيس التحرير  
الشيخ عدي حاتم الكاظمي

aljawadain.org



# حشدنا

## Popular Mobilization Forces



العدد (٢) / آب ٢٠١٥ م

تصدر عن العتبة الكاظمية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية

صحيفة نصف شهرية تعنى بأخبار الحشد الشعبي



افتتاح دورة أسدي بغداد التدريبية  
الثانية بإشراف الأمانة العامة للعتبة  
الكاظمية المقدسة

ديوان الوقف الشيعي يتسلم جناح في  
مستشفى الفرات الأوسط لمعالجة جرحى  
الحشد الشعبي

المرجع الأعلى السيد علي الحسيني  
السيستاني رحمته الله يدعو العبادي أن يكون أكثر (جراً)  
ويضرب بيد من حديد لمن يعبث بأموال الشعب



## دما لا تنسى

رئيس التحرير

إن من نعم الله على الخلق أن منَّ عليهم بنعمة النسيان وعدم البقاء في حالة من الحزن أو الغضب أو الخصومة، وهذا واضح لكل ذي لب، ولكن ما تلمسه أيضاً أن هناك بعض الأحداث أو المواقف التي تترك أثراً بالغاً في حياة الشعوب والأمم، وبالتالي من الممكن أن تتحول من قضية فردية شخصية، إلى قضية شعب وتاريخ، فالنسيان هنا لا يجدي نفعاً في التقليل من شأن تلك الحادثة أو نسيانها، بل من الممكن أن يحدث العكس، فكلما مرَّ الزمن على ذلك الحدث أو الواقعة، ازداد وقعها في النفوس وتأثيرها على مشاعر الناس، وبالتالي ازدادت صعوبة نسيانها أو تجاوز آثارها.

إن حادثة مجزرة سبايكر هي من نوع تلك الحوادث التي لم، ولن تمحى من ذاكرة العقول الحية. فسبايكر ذلك الاسم الذي هزَّ ضمير كل إنسان يحمل في وجدانه معنى ظلم الإنسان لأخيه الإنسان. سبايكر تلك الجريمة المروعة التي تجد اليوم أثرها شاخصاً في قلوب كل الأمهات المفجوعات بقلبات أكيادهن، وهو ما يبدو جلياً في دموع الانكسار الذي تترقبه تلك النسوة، أو تلك اللوعة التي ترسم في أعيان وجوه كل أب أراد أن يرى ابنه مصدر عز وفخر له، وهما نحن اليوم كشعب، نجد هذا الأثر واضحاً فيما كلما مرَّت علينا ذكرى تلك المأساة، لكن سيبقى عهدنا وقسمنا لكم أيها الشهداء، إن ذكراكم لن تنسى وقصصنا أت إن شاء الله من أولئك الذين تحزننا حتى في وصفهم، فهم ليسوا حيوانات ولا حتى وحوشاً، بل هم أصنام ممسوخة، وأدوات قذرة بأيدي الطفلة فصيراً صبراً أمناً الحنون (إن مؤدعهم الصُّبْحُ أليس الصُّبْحُ بقرين).

إصابات في صفوف القوات الأمنية والقوات الساندة لها".

وتخوض القوات الأمنية معارك كبيرة بالضد من عناصر "داعش" الإجرامي في محافظة الأنبار لتحريرها من سيطرة الإرهابيين وعلى صعيد آخر أفاد مصدر أمني، بأن القوات الأمنية والمتطوعين استولوا على عدد من العجلات ومدافع ٢٣ ومنصة صواريخ في منطقة الرياض بأطراف تلال حمير الشمالية.

وقال المصدر: إن "مدفعية القوات الأمنية والمتطوعين استهدفت بقصف مكثف تجمعا لعناصر داعش الإجرامي في منطقة الرياض بأطراف تلال حمير الشمالية".

وأضاف أن "القصف أسفر عن انسحاب عناصر داعش من المنطقة، ما أدى إلى دخول القوات الأمنية إليها واستيلائها على أربع عجلات رباعية الدفع، ومدفع عيار ٢٣، ومنصة صواريخ كانت موجهة نحو صلاح الدين".

وفي وقت سابق كان مصدر أمني قد أفاد بأن طائرات أمريكية هبطت على مناطق تواجد عناصر "داعش" الإجرامي في منطقة الرياض بأطراف تلال حمير الشمالية.

رئيس أركان الجيش وكالة  
يبحث مع نظيره الإسترالي  
التعاون العسكري بين البلدين



بحث رئيس أركان الجيش وكالة الفريق الركن عثمان الغانمي مع نظيره الإسترالي الفريق انجوس كامبيل سبيل التعاون العسكري بين البلدين و زيادة الدعم الدولي للعراق خاصة من الجانب الإسترالي وإمكانية زيادة عدد الضربات الجوية لقوات التحالف ضد عصابات داعش الإرهابية .

وذكر بيان لوزارة الدفاع " أن الغانمي استقبل مساء أمس في مكتبه في مقر وزارة الدفاع نظيره الإسترالي، حيث أكد رئيس أركان الجيش إن العراق يمثل رأس الحربة في مواجهة الإرهاب نيابة عن العالم".

من جانبه أكد كامبيل " إن إستراليا تحق وقفة حقيقية مع العراق في حربها ضد الإرهاب في جميع المجالات خاصة مجالات التدريب

## القوات المشتركة تستولي على آليات وأسلحة ثقيلة تابعة لداعش شمالي حميرين - إكمال استعدادات الصفحة الثانية من معركة تحرير الرمادي

# إكمال استعدادات الصفحة الثانية من معركة تحرير الرمادي



وتحريره من سيطرة إرهابيي "داعش".

وقال المصدر: إن "القوات الأمنية مسنودة بأبناء العشائر والمتطوعين طوقت بالكامل حي التاميم جنوبي مدينة الرمادي، وقامت بإغلاق كافة مداخله في خطوة تهدف إلى قطع

الارهابي (تيلوف) الاوزبكي الجنسية مع أحد مرافقيه كان قد قدم من الرقة السورية.

وأفاد مصدر عمليات الانبار، بأن القوات الأمنية والمتطوعين طوقت بالكامل منطقة حي التاميم جنوبي مدينة الرمادي تمهيدا لاقتحامه

توقع قادة ميدانيون، قرب إنجاز عملية تحرير كل مناطق الرمادي بعد إكمال القوات الأمنية والحشد الشعبي استعداداتهما للبدء بالصفحة الثانية من العملية..

تزامن مع فتح باب التطوع لأبناء الأنبار في صفوف الحشد الشعبي.

وقال قائد عمليات الأنبار اللواء قاسم الحمدي: إن القطعات العسكرية مسنودة بالحشد الشعبي أنهت الاستعداد للشروع بالصفحة الثانية من عمليات تحرير الرمادي، الصفحة الأولى ونجح عنها تحرير أغلب مناطق المدينة من جانبه أعلن مسؤول ملف الحشد الشعبي في الأنبار اللواء زياد طارق، فتح باب التطوع لأبناء عشائر المحافظة بصفوف الحشد الشعبي ويتم استقبالهم في قاعدة الحياتية بهدف إكمال أعداد فوج الرمادي الثالث الذي يضم ٥٠٠ مقاتل بعد تخرج الفوج الثاني، مشيراً إلى أن متطوعين من أبناء ناحية البغدادية بدوا تدريباتهم، في قاعدة عين الأسد على يد مدربين عراقيين، ويشترك المتطوعون بعمليات التحرير ومسك الأرض بعد تطهيرها من الدواعش. في تلك الأثناء قتلت قوة مشتركة أبرز خبراء تفخيخ المركبات في ناحية الصقلاوية

توقع قادة ميدانيون، قرب إنجاز عملية تحرير كل مناطق الرمادي بعد إكمال القوات الأمنية والحشد الشعبي استعداداتهما للبدء بالصفحة الثانية من العملية..

تزامن مع فتح باب التطوع لأبناء الأنبار في صفوف الحشد الشعبي.

وقال قائد عمليات الأنبار اللواء قاسم الحمدي: إن القطعات العسكرية مسنودة بالحشد الشعبي أنهت الاستعداد للشروع بالصفحة الثانية من عمليات تحرير الرمادي، الصفحة الأولى ونجح عنها تحرير أغلب مناطق المدينة من جانبه أعلن مسؤول ملف الحشد الشعبي في الأنبار اللواء زياد طارق، فتح باب التطوع لأبناء عشائر المحافظة بصفوف الحشد الشعبي ويتم استقبالهم في قاعدة الحياتية بهدف إكمال أعداد فوج الرمادي الثالث الذي يضم ٥٠٠ مقاتل بعد تخرج الفوج الثاني، مشيراً إلى أن متطوعين من أبناء ناحية البغدادية بدوا تدريباتهم، في قاعدة عين الأسد على يد مدربين عراقيين، ويشترك المتطوعون بعمليات التحرير ومسك الأرض بعد تطهيرها من الدواعش. في تلك الأثناء قتلت قوة مشتركة أبرز خبراء تفخيخ المركبات في ناحية الصقلاوية

## الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أ. د جمال عبد الرسول الدباغ يزور مراكز تدريب الطلبة والشباب في مدينة الكاظمية المقدسة



اللواء الثامن شرطة اتحادية، تم فتح مركز تدريب المتطوعين من الشباب وغيرهم، تأييداً وامتنالاً لنداء المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني "دام ظلّه الوارف" ودعوته لتدريب الطلبة والشباب خلال العطلة الصيفية، وفي هذه الظروف الراهنة، وقد تم لحد الآن تخريج الدورة الأولى التي شارك فيها ١٥٠ متدرباً، واليوم نستقبل الدورة التدريبية الثانية ونحن نتابع ويشكل مباشر مجريات التدريب مع الأخوة المشرفين على الدورة من الضباط والمراتب حيث سارت العملية

زار الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أ. د جمال عبد الرسول الدباغ يرافقه عدد من أعضاء لجنة الحشد الشعبي في العتبة المقدسة، مركز تدريب الطلبة والشباب في مدينة الكاظمية المقدسة، حيث تفقد خلالها وضع المتدربين، وسير عمليات التدريب الجارية، واستمرار العتبة في تأمين الدعم الكامل لها.

وللتعرف على طبيعة هذه الدورات التدريبية تحدث السيد الأمين العام لصحيفة حشدنا أملاً قاتلاً: بجهود طيبة، ومباركة، وبالتعاون المتواصل بين الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة والفرقة الثانية/

## تدمير أهم منشآت داعش بضربة جوية في الموصل

أكدت خلية الإعلام الحربي تدمير أهم منشآت تنظيم "داعش" الإرهابي بضربة جوية جنوب الموصل، وقالت الخلية في بيان لها: إنه بناءً على معلومات دقيقة من المواطنين تم، توجيه ضربة جوية نوعية بالتنسيق مع طيران التحالف على

## الموصل : عصابات داعش الإرهابية تعدم ١٩ امرأة لرفضهن الزواج من عناصرها

أعلن في الموصل عن قيام عصابات "داعش" الإرهابية بإعدام عدد من نساء المدينة لرفضهن الزواج من عناصرها.

وقال أحد المراسلين الصحفيين في تصريح له: إن "تنظيم داعش الإرهابي" أقدم على إعدام ١٩ امرأة في الموصل، مبيناً أن قرار الإعدام جاء على خلفية رفضهن الزواج من إرهابيين من عصابات "داعش" الإجرامية.



محافظ الأنبار:  
عودة ألف عائلة  
نازحة إلى المناطق  
المحررة في  
المحافظة.

أعلن محافظ الأنبار صهيب الراوي الثلاثاء، عن عودة ألف عائلة نازحة إلى مناطقها المحررة في المحافظة، لافتاً إلى وضع آلية لإنهاء مشكلة بريز. وقال الراوي خلال لقائه قائد عمليات الأنبار اللواء الركن قاسم الحمدي ومسؤول ملف الحشد الشعبي في الأنبار اللواء الركن زياد طارق، إنه "بالتعاون مع اللجنة التي تم تشكيلها من رئاسة الوزراء لإعادة العوائل المهجرة، تم إعادة ألف عائلة نازحة إلى المناطق المحررة في المحافظة".

وأضاف أنه "تم إبرام اتفاق مع رئاسة الوزراء وقيادة العمليات لوضع آلية واضحة ومستدامة لإنهاء هذه المشكلة"، مبيناً إن "هذه الآلية ستنفذ خلال الأيام القليلة المقبلة". وأشار المحافظ إلى إن "الحكومة المحلية تعمل بالتنسيق مع الوزارات الخدمية لتقديم ما تستطيع تقديمه وفق الموازنات المتاحة، لإعادة توفير الخدمات إلى المناطق المحررة".

## قائد في الحشد الشعبي: إصلاح الوضع السياسي والخدمات سيحصل ببركة الحشد الشعبي المدني



أكد أحد القادة في الحشد الشعبي أن الحشد هو تجربة عراقية وطنية حقيقية يتصدى خلالها العراقيون بأنفسهم وبمكانياتهم وبقتوى مرجعيتهم للدفاع عن أرضهم وعرضهم ومقدساتهم ودولتهم. وقال الشيخ قيس الخزعلي في كلمة ألقاها حول التطورات الأخيرة على الساحة العراقية والتظاهرات الجماهيرية التي شهدتها عدد من المدن العراقية يوم الجمعة للمطالبة بالحقوق المشروعة، أكد أن البلد يشهد هذه الأيام تطوراً مهماً للغاية وهو أن يتصدى بنفسه للقيام بمظاهرات تنفض على الوضع القائم وتطالب بإصلاحات لتغييره، مضيفاً أن إصلاح الوضع العسكري حصل ببركة وجهد الحشد الشعبي المقاوم وإصلاح الوضع السياسي والخدمات والتصدي للفساد سيحصل ببركة الحشد الشعبي المدني، مشدداً على أن التظاهرات السلمية بشارة خير كبيرة إذا استمرت وتوجهت التوجه الصحيح وتم الحفاظ عليها من محاولات تشويهاها أو الإحراق بها والدفاع عنها من محاولات إجهاضها أو إفشالها.

دعا الشيخ الخزعلي المتظاهرين والذين أسماهم بـ"أبناء الحشد الشعبي المدني" أن يكونوا بمستوى شجاعة، وصبر أبناء الحشد الشعبي العسكري لأن المهمة في الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي ومحاربة الفساد إذا لم تكن أصعب من محاربة "داعش" وأهم فهي بمستوى صعوبة وأهمية الحشد الشعبي العسكري لأن هؤلاء أي السياسيين الفاسدين هم الذين تسببوا بمجيء "داعش"، مؤكداً أن انطلاق التظاهرات هو مجرد الخطوة الأولى لطريق طويل صعب وشاق لإصلاح الوضع الحالي، مشيراً بالقول "ليس إننا بمجرد أن خرجنا بمظاهرات فإننا أنجزنا ما علينا وأن الأمور قد انتهت وأصلحت لأن حال الفساد الموجود والمستشري في بلدنا حال خطر جداً ووصل إلى مراحل متقدمة جداً ويقف خلفه الكثير من القوى السياسية بل حتى الإيرادات الأجنبية ولا يكفي التدخل الجراحي البسيط لمعالجة هذا الداء العضال ولا تكفي الحلول الترقيقية أو الجزئية ما لم نشخص ومن ثم نعالج أصل الخلل فيكون لدينا حشدنا شعبي عسكري يقاوم الدواعش وحشد شعبي مدني يحارب الفساد".

وشدد الخزعلي على أن التظاهر حق طبيعي كفله الدستور العراقي وأبحاثه الشرائع السماوية وليس من حق أي أحد أن يمنع أحداً من أن يتظاهر ما دامت مطالبه مشروعة وملتزم بالضوابط، رافضاً توجيه أية اتهامات مسيئة وبدون دليل على التظاهرات من أن خلفها جهات مشبوهة وأنها تهدف للإضرار بالدولة والانقلاب على العملية السياسية وما شابه لأن معنى هذا هو أنه يجوز للعراقيين التظاهر نظرياً، ومنوع على العراقيين التظاهر عملياً. كما أثنى الشيخ الخزعلي على كل من نزل إلى الشارع وشارك في التظاهر وتصرف بمستوى المسؤولية في التظاهر السلمي، داعياً الجميع إلى المشاركة في التظاهرات، مشدداً على ضرورة تصرف المتظاهرين بمسؤولية وانضباط والمحافظة

## ضبط أرغفة خبز مفخخة في الصقلاوية

ضبطت فرق معالجة المتفجرات في حشد ديالى أرغفة خبز مفخخة أثناء عمليات تمهيط الأحياء المحررة في ناحية الصقلاوية شمال الفلوجة. حيث بين القيادي في الحشد الشعبي بمحافظة ديالى جبار المعموري في تصريح صحفي أن فرق معالجة المتفجرات في حشد ديالى ضبطت أرغفة خبز مفخخة فوقها أحذية مربوطة بأسلاك تمتد إلى عوات ناسفة تزن بعضها ٥٠ كغم من المتفجرات تنفجر إذا رفعت الأحذية من فوق أرغفة الخبز في بعض أزقة الصقلاوية. وأضاف المعموري أن تفخيخ أرغفة الخبز ووضع الأحذية فوقها كمان تدل على قبح أفعال "داعش" وتجاوزه للأعراف مؤكداً أن التنظيم لم يترك شيئاً خلفه إلا وقام بتفخيخه محمولا أحياء كاملة في الصقلاوية إلى قنابل موقوتة.

## النوري: القوات المشتركة هي من تحدد ساعة الصفر لاقتحام الرمادي والفلوجة



أكد عضو هيئة الرأي في الحشد الشعبي كريم النوري أن القوات المشتركة وضعت خطة محكمة لاقتحام مدينتي الرمادي والفلوجة بأقل عدد من الخسائر. وقال النوري في تصريح صحفي: إن عصابات "داعش" الإرهابية تعاني انهياراً كبيراً في الأنبار، وإن القوات المشتركة لن تتوقف عن إحراز الانتصارات إلا بعد القضاء على آخر "داعش" فيها. وأضاف النوري أن القوات المشتركة تملك زمام المبادرة في هذه المعركة، وأن بيد قيادتها تحديد ساعة الصفر المناسبة لاقتحام مدينتي الفلوجة والرمادي. ويذكر أن القوات الأمنية ومجاهدي الحشد الشعبي وأبناء العشائر ينفذون أوسع عملياتين لتحرير مركز مدينتي الفلوجة

## سماحة السيد الصافي يدعو الحكومة والجهات المعنية بحل مشكلة أصحاب العقود المؤقتة في الوزارات



الرافة ومنهم أصحاب العقود المؤقتة الذين يعانون من عدم تثبيت عقودهم ويتم التلويح لهم بالاستغناء عن خدماتهم بسبب الظرف الاقتصادي .. إن هؤلاء يتطلعون إلى أن تجد الحكومة حلاً لمشكلتهم .. إن أغلب الوزارات تعتمد على أعداد كبيرة من هؤلاء الإخوة وهم يمثلون شريحة مهمة فينبغي أن تهتم الجهات المعنية بحل مشكلتهم بما يدخل الأطمئنان في نفوسهم..

اللفظ عما كانت عليه في السابق واعتماده على سياسة اقتصادية غير متكاملة، إذ لا زالت بعض المنافذ الاقتصادية غير مستغلة ومن الطبيعي أن تؤثر هذه الحالة السلبية على واقع البلاد وعلى الحكومة أن تبذل جهوداً أكبر في إدارة الملف الاقتصادي حتى يتمكن البلد من أن يتعافى مما هو فيه إن شاء الله تعالى .. والملاحظ أن بعض الطبقات تكون أكثر تأثراً من غيرها من جزاء الأوضاع

دعا سماحة السيد أحمد الصافي الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة الحكومة العراقية إلى الالتفات إلى الشرائح الفقيرة من أبناء الشعب العراقي الذين يعانون من ضائقة اقتصادية فرضتها عليهم الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد .. وقال السيد الصافي في خطبة له في الصحن الحسيني الشريف يوم الجمعة الفاتت: من المعلوم أن العراق يمر بأزمة اقتصادية ومالية بسبب انخفاض أسعار

## الحشد الشعبي يدمر عجلات للدواعش ويقتل من فيها في قواطع العمليات



تمكنت قوات الحشد الشعبي من إحراق عجلات لارهابيي "داعش" وقتل من فيها في قواطع العمليات بمحافظة الأنبار وصلاح الدين وديالى. وذكر مصدر أمني في تصريح له: إن قوات الحشد أحرقت عجلتين مسلحتين بمن فيها من إرهابيي "داعش" في الجزيرة الصحراوية غرب منطقة مكيشيفة غرب سامراء. وأضاف: "كما أحرقت الحشد الشعبي عجلتين تحمل أحادية في ناحية الصقلاوية شمال شرقي الفلوجة وقتل من فيها بواسطة القذائف الحرارية والصواريخ وكبدت "داعش" خسائر فادحة ولأن منهم بالفرار بعد حرق عجلتين وتفجير سيارة ملغومة لهم في تلال حمريين، وعلى صعيد متصل أكد مصدر أمني في فرقة التدخل السريع الأولى بمحافظة الأنبار أن قوة من الفرقة قتلت تسعة عناصر من تنظيم "داعش" الإرهابي ودمرت منصة صواريخ شرق الرمادي.

## فعايلات قتالية للقوات الأمنية في الاسبوع المنصرم

\* الجناح العسكري ليدر: القطعات العسكرية تسيطر على المناطق القريبة من مدينة الرمادي بعد قتل وهروب عشرات "الدواعش" منها. \* طيران الجيش يساند القطعات الأمنية على الأرض ويشل القدرات القتالية لـ"داعش" في مدينة الرمادي. \* طيران الجيش يقصف "أهدافاً لداعش" ويستهدف خطوط الصد ويدمر العبوات الناسفة والألغام التي أعدها "الدواعش" داخل الرمادي لعرقلة تقدم القطعات العسكرية. \* طيران الجيش.



\* طيران القوة الجوية دمر أربع منصات لإطلاق الصواريخ وسبع عجلات تابعة للدواعش محملة بالأسلحة الثقيلة في منطقتي الفلاحات والصبيحات. \* الحشد الشعبي والقوات الأمنية تتوغل جنوب منطقة التأميم وبتجاه شمال شرق التأميم ولم يتبق لدخولهم إلى مركز مدينة الرمادي إلا النهر فقط. \* القوات الأمنية تقتل ١٢ "داعشياً" بينهم ثلاثة يرتدون أحزمة ناسفة وتحرق خمس آليات تابعة لهم أثناء محاولتهم الهجوم

## الحشد الشعبي يرصد فراراً جماعياً لعناصر داعش من الرمادي باتجاه الموصل

رصدت وحدات الحشد الشعبي حالة فرار جماعي لعناصر داعش الإرهابي من الرمادي باتجاه الموصل. وذكر بيان لفريق الاعلام الحربي التابع للحشد الشعبي " إن قوات الحشد الشعبي تواصل تقدمها من جميع المحاور باتجاه الرمادي حيث رصدت هذه القوات هروباً جماعياً من مناطق مدينة الرمادي باتجاه الموصل بسبب الخسائر التي يتكبدها في المعارك أمام القوات الأمنية والحشد الشعبي".

## فرقة العباس القتالية تعلن عن إقامة استعراض عسكري في بغداد والبصرة بقوة قدرها ٢٠ ألف مقاتل



كربلاء - كشفت فرقة العباس القتالية التابعة للعتبة العباسية، عن عزمها إقامة استعراض كبير في بغداد والبصرة بقوة قدرها ٢٠ ألف مقاتل ومتدرب من نخبة القوات التكتيكية المدربة على مختلف فنون الحرب واستخدام الأسلحة المتنوعة في القتال الحديث للإرهاب، وقال قائد فرقة العباس القتالية في تصريح، إن "الاستعراض الأول سينضم في العاصمة بغداد بقوة قدرها ١٠ ألف مقاتل ومتدرب خرجوا من نحو ٨٠ مركز تدريبي للفرقة موزعة على مناطق مختلفة من بغداد، وأضاف إن "الاستعراض الآخر سيقام في محافظة البصرة، بقوات قوامها ١٠ آلاف مقاتل ومتدرب خرجوا من نحو ٤٠ مركز تدريبي للفرقة موزعة على بقية المحافظات، وأكد إن "القوة مكونة من ٢٠ ألف مقاتل

## الحشد الشعبي يعلن اقتحام منطقة الصوفية في الرمادي من ثلاثة محاور

أعلن الحشد الشعبي عن اقتحام منطقة الصوفية شرق الرمادي من ثلاثة محاور. وذكر بيان لفريق الإعلام الحربي التابع للحشد الشعبي، إن قوات الحشد اقتحمت منطقة الصوفية شرق الرمادي من ثلاثة محاور، وسيطرت على أجزاء كبيرة من المنطقة، لافتاً إلى " أن هذه القوات وصلت إلى ساحة النافورة وسط الصوفية، فيما لاذ الإرهابيون بالفرار من المنطقة عبر نهر الفرات".



## عضو لجنة الشهداء البرلمانية زينب عارف: أرض سكنية أو ٥٠ مليوناً لضحايا العمليات الإرهابية

أكدت لجنة الشهداء البرلمانية، أن منح قطعة أرض سكنية، أو مبلغ ٥٠ مليون دينار، من قبل الحكومة، أبرز ما تضمنه قانون تعويض المتضررين جراء العمليات الإرهابية، مبيّنة أن تلك الآلية جاءت نتيجة عدم وجود تخصيصات مالية كافية. وقالت عضو لجنة الشهداء البرلمانية زينب عارف: إن "القانون محقق بحق المتضررين غير أن الأزمة الاقتصادية التي يمر بها العراق ألقت بظلالها على موازنة البلد، بالشكل الذي أدى إلى تخفيض حجم التخصيص المالي لهذا القانون". وقالت عارف في حديث لها: إن "قانون تعويض المتضررين جراء العمليات الإرهابية تمت قراءته للمرة الأولى، قبل أن يتم سحبه من قبل الحكومة لإجراء تعديلات عليه، وجاءت بقانون جديد هو الآن في لجنة الشهداء" مبيّنة أن "التعويضات التي جاءت من الحكومة محققة بحق

عوائل الشهداء لكن اللجنة ستسعى إلى تعديلها بما ينصف هذه الشريحة المظلومة". وأضافت النائبة: هناك رأي داخل اللجنة، يقضي أما بدمج القوانين الثلاثة "قانون مؤسسة الشهداء، وقانون ضحايا الإرهاب، وقانون الحشد الشعبي" بقانون واحد، أو أن تسير القوانين كلا على حدة وتنفذها مؤسسة الشهداء. وتابعت: إن أهم مجاء بالقانون في نسخته الجديدة من تغييرات، هو منح عوائل المتضررين من العمليات الإرهابية "أما قطعة أرض سكنية أو ٥٠ مليون دينار" مؤكداً أن للعائلة حق الاختيار، مشيرة في الوقت ذاته، إلى أن تعديل الحكومة للقانون جاء بسبب الأزمة الاقتصادية التي يمر بها العراق، حيث أن القانون السابق يحتوي على أعباء مالية ولا توجد موازنة مرصودة لهذه الشريحة، لذلك ارتأت الحكومة أن يكون ضمن ما موجود من إمكانيات في الموازنة.

# يوم تأسيس الحشد الشعبي

كان لسقوط مدينة الموصل في (التاسع من حزيران عام ٢٠١٤) بيد داعش وهروب القادة والجنود العراقيين بملابس مدنية تاركين أسلحتهم وعتادهم للتنظيم الإرهابي وتمدد داعش نحو كركوك وصلاح الدين وصولاً إلى ديالى وتهديمهم الجدي إلى العاصمة بغداد السبب الأكبر لتكوين جيش رديف للجيش العراقي وفيما بعد سمي هذا الجيش بالحشد الشعبي وذلك لاحتشاد الشعب العراقي من كل طوائفه تحت مظلة واحدة حاملين السلاح لطردهم من العراق.

(٢٠١٤/٦/١٣) يوم فتوى المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف) بالجهاد الكفائي دفاعاً عن الوطن واعتبار من قتل في هذه المعركة هو شهيد حيث جاءت هذه الفتوى بعد أن أحست المرجعية الدينية بالخطر الكبير لداعش وخاصة بعد انكسار الجيش العراقي ووصول داعش إلى أطراف بغداد وكربلاء.

وأتى نص الفتوة على لسان الشيخ الكربلائي "يا أبناء القوات المسلحة، إنكم أمام مسؤولية تاريخية وشرعية وليكون دافعكم هو الدفاع عن حرمان العراق وحياته المقدسات ودفع الشر عن هذا البلد المظلوم وشعبه الجريح، وتؤكد المرجعية دعمها وإسنادها لأبناء القوات المسلحة وتحثهم على التحلي بالشجاعة واليسالة والثبات والصبر وإن من يضحى منكم يكون شهيداً إن شاء الله".

وأضاف "على المواطنين الذي يتمكنون من حمل السلاح دفاعاً عن بلادهم وشعبهم ومقدساتهم، التطوع للانخراط في القوات الأمنية للفرز المقدس"، مبيّناً أن "الكثير من الضباط ألبوا بلاءاً حسناً في الدفاع والصفوف وتقديم التضحيات والمطوب تكريمهم لبناؤنا واستحقاقهم وليكون حافزاً لهم وغيرهم على أداء الواجب الوطني الملقى على عاتقهم". بعد هذه الفتوى بساعات امتلأت شوارع العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية بالموالين معنيين عن استعدادهم للتضحية بأنفسهم في سبيل حماية العراق ومقدساته وطردهم من جميع المناطق.

هذا اليوم كان يوم تأسيس الحشد الشعبي، فبعد فتوى السيد السيستاني جاء أمر فتح أبواب التطوع إلى صفوف المقاومة الإسلامية بجميهم أصنافها تحت مظلة واحدة سميت الحشد الشعبي وأصبحت قيادته تحت مظلة الدولة العراقية برأسها مستشار الأمن الوطني (فالسح الفيض).

## أبرز المعارك التي خاضها الحشد الشعبي :

**معركة أمّ علي :**  
تقع في قضاء طوز خورماتو التابع لمحافظة صلاح الدين في جمهورية العراق. ومركز الناحية هي مدينة أمّ علي، جميع سكانها من الطائفة الشيعية التركمانية حيث يبلغ عدد سكانها ما يقارب الـ ٤٠٠٠٠ نسمة.

القرى التابعة لناحية أمّ علي هي (بوسطاملي، بيدر أمّ حديلي، عيود، زنگلي، بيدر أوجولو، قارا ناز، جراداغلي، بئگ ابو حسن، كيجيگ البو حسن، دره اوباسي، صياد، ايرويات، دراويش، بئگ مقبول، كيجيگ مقبول، باشا گلن، اوج تپه، ثعلب، خذر اوباسي).

بعد سيطرة داعش على صلاح الدين كانت أمّ علي هي المنطقة الصغيرة الصامدة بوجه الإرهاب، فرض داعش الحصار على المدينة لأشهر عديدة لكنه لم يستطع اختراق دفاعاتها فاتخذ أسلوب القصف بالهاونات والمدافع لاستنزاف الأهالي.

كانت المدينة تقاوت بأبنائها الصغار والشباب وحتى الشيوخ الكبار والنساء اللواتي حملن السلاح على حد سواء مع الرجال.

دفاعاً عن عقيدتهم حيث كانوا يرددون بكل معركة يخوضوها عبارة (بئگ يا حسين) بقت هذه المدينة محاصرة لعدة شهور وكانت الحكومة توصل المساعدات إلى الأهالي عن طريق الطائرات.

يوم الاثنين (٢٠١٤/٩/١) كانت بشرى فك الحصار عن الناحية وتطهير جميع القرى التابعة لها بعد معركة شارك بها أفواج من متطوعي الحشد الشعبي.

حيث باغتنت القوات المهاجمة، إرهابي "داعش" حينما سلكوا طرقاً نيسمية وترايبية لتفادي الطرق الرئيسية التي زرعتها "داعش" بالعصوات الناسفة، الأمر الذي أدى إلى قتل واعتقال العديد من الإرهابيين، وفرار المنات منهم إلى أماكن مجهولة.

وما إن "دخلت" القوات الأمنية وأبطال سرايا الحشد الشعبي، حتى بدأ أفراد "داعش" يعلنون استسلامهم عبر مكبرات الصوت، وفقاً لأحد قادة الحشد الشعبي في تصريح له، مؤكداً أن عشرات الإرهابيين فروا وتركوا وراءهم أسلحة ومعدات وسيارات.

وأتى نص الفتوة على لسان الشيخ الكربلائي "يا أبناء القوات المسلحة، إنكم أمام مسؤولية تاريخية وشرعية وليكون دافعكم هو الدفاع عن حرمان العراق وحياته المقدسات ودفع الشر عن هذا البلد المظلوم وشعبه الجريح، وتؤكد المرجعية دعمها وإسنادها لأبناء القوات المسلحة وتحثهم على التحلي بالشجاعة واليسالة والثبات والصبر وإن من يضحى منكم يكون شهيداً إن شاء الله".

وأضاف "على المواطنين الذي يتمكنون من حمل السلاح دفاعاً عن بلادهم وشعبهم ومقدساتهم، التطوع للانخراط في القوات الأمنية للفرز المقدس"، مبيّناً أن "الكثير من الضباط ألبوا بلاءاً حسناً في الدفاع والصفوف وتقديم التضحيات والمطوب تكريمهم لبناؤنا واستحقاقهم وليكون حافزاً لهم وغيرهم على أداء الواجب الوطني الملقى على عاتقهم". بعد هذه الفتوى بساعات امتلأت شوارع العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية بالموالين معنيين عن استعدادهم للتضحية بأنفسهم في سبيل حماية العراق ومقدساته وطردهم من جميع المناطق.

هذا اليوم كان يوم تأسيس الحشد الشعبي، فبعد فتوى السيد السيستاني جاء أمر فتح أبواب التطوع إلى صفوف المقاومة الإسلامية بجميهم أصنافها تحت مظلة واحدة سميت الحشد الشعبي وأصبحت قيادته تحت مظلة الدولة العراقية برأسها مستشار الأمن الوطني (فالسح الفيض).

هذا اليوم كان يوم تأسيس الحشد الشعبي، فبعد فتوى السيد السيستاني جاء أمر فتح أبواب التطوع إلى صفوف المقاومة الإسلامية بجميهم أصنافها تحت مظلة واحدة سميت الحشد الشعبي وأصبحت قيادته تحت مظلة الدولة العراقية برأسها مستشار الأمن الوطني (فالسح الفيض).

## أبرز المعارك التي خاضها الحشد الشعبي :

**معركة أمّ علي :**  
تقع في قضاء طوز خورماتو التابع لمحافظة صلاح الدين في جمهورية العراق. ومركز الناحية هي مدينة أمّ علي، جميع سكانها من الطائفة الشيعية التركمانية حيث يبلغ عدد سكانها ما يقارب الـ ٤٠٠٠٠ نسمة.

القرى التابعة لناحية أمّ علي هي (بوسطاملي، بيدر أمّ حديلي، عيود، زنگلي، بيدر أوجولو، قارا ناز، جراداغلي، بئگ ابو حسن، كيجيگ البو حسن، دره اوباسي، صياد، ايرويات، دراويش، بئگ مقبول، كيجيگ مقبول، باشا گلن، اوج تپه، ثعلب، خذر اوباسي).

بعد سيطرة داعش على صلاح الدين كانت أمّ علي هي المنطقة الصغيرة الصامدة بوجه الإرهاب، فرض داعش الحصار على المدينة لأشهر عديدة لكنه لم يستطع اختراق دفاعاتها فاتخذ أسلوب القصف بالهاونات والمدافع لاستنزاف الأهالي.

كانت المدينة تقاوت بأبنائها الصغار والشباب وحتى الشيوخ الكبار والنساء اللواتي حملن السلاح على حد سواء مع الرجال.

دفاعاً عن عقيدتهم حيث كانوا يرددون بكل معركة يخوضوها عبارة (بئگ يا حسين) بقت هذه المدينة محاصرة لعدة شهور وكانت الحكومة توصل المساعدات إلى الأهالي عن طريق الطائرات.

يوم الاثنين (٢٠١٤/٩/١) كانت بشرى فك الحصار عن الناحية وتطهير جميع القرى التابعة لها بعد معركة شارك بها أفواج من متطوعي الحشد الشعبي.

حيث باغتنت القوات المهاجمة، إرهابي "داعش" حينما سلكوا طرقاً نيسمية وترايبية لتفادي الطرق الرئيسية التي زرعتها "داعش" بالعصوات الناسفة، الأمر الذي أدى إلى قتل واعتقال العديد من الإرهابيين، وفرار المنات منهم إلى أماكن مجهولة.

وما إن "دخلت" القوات الأمنية وأبطال سرايا الحشد الشعبي، حتى بدأ أفراد "داعش" يعلنون استسلامهم عبر مكبرات الصوت، وفقاً لأحد قادة الحشد الشعبي في تصريح له، مؤكداً أن عشرات الإرهابيين فروا وتركوا وراءهم أسلحة ومعدات وسيارات.



من شهر كانون الثاني) المحافظة خالية من داعش ومحرومة بالكامل بعد معركة شرسة قادها الحشد الشعبي والفرقة الذهبية سرية ديالى وقوات البيشمركة حيث قتل أكثر من ٣٠٠ عنصر عربي وأجنبي من داعش.

**معركة تكريت :**  
تكريت مركز مدينة صلاح الدين تقع هذه المدينة على الضفة اليمنى لنهر دجلة وعلى بعد ١٨٠ كليومتراً شمال مدينة بغداد و ٣٣٠ كليومتراً جنوب الموصل . وهي مدينة تسكنها الطائفة السنية . عرفت هذه المدينة بتواجد القصور الرئاسية التي بناها صدام خلال فترة حكمه باعتبارها مسقط رأس الطاغية . وهي ثاني مدينة سيطر عليها داعش بعد الموصل وتعتبر من أكبر المدن التي تمتلك حواضر لداعش .

وشهدت هذه المدينة أكبر عملية إبادة جماعية بحق الشيعة من قبل داعش حيث استشهد أكثر من ١٧٠٠ متدرب من قاعدة سبايكر الجوية بعد أن أسرمهم داعش واقتاد عدداً كبيراً منهم إلى منطقة القصور الرئاسية وأعدوا بشكل جماعي وسط أهاليها وهلاهل معظم أهالي تكريت ونسائهم .

أصبحت تكريت على عدة محاولات من الجيش العراقي لتحريرها إلا أن جميعها باءت بالفشل لشدة المقاومة من داعش حتى قرر مجلس المحافظة إدخال الحشد الشعبي في معركة تحرير المدينة.

في يوم (٢ مارس عام ٢٠١٥)، شنت الحكومة العراقية عملية عسكرية واسعة لاستعادة تكريت بمشاركة قوات من الجيش والشرطة العراقية، وقوات الحشد الشعبي، وتقدمت القوات الأمنية بشكل بطيء بسبب وجود العوات الناسفة والطرق المفخخة، وبهدف تحقيق تقدم على الأرض بأقل الخسائر، في حين كان هناك غطاء جوي مكثف من قبل طيران الجيش العراقي والقوة الجوية.

وفي (٥ مارس ٢٠١٥)، شن تنظيم داعش هجوماً على قوات الأمن العراقية في قرية المعبيدي، شرق تكريت، وبعد اشتباكات عنيفة تمكنت القطعات العسكرية من الوصول إلى مناطق كصبية

والبو عجيل و السيطرة على حقل عجيل النفط بعد طرد عناصر داعش منه. خلال الأيام القليلة جمعت القوات الحكومية، وحاصرت تكريت من ثلاث جهات.

ثم تمكنت من استعادة بعض القرى جنوب المدينة بدعم الدبابات وراجمات الصواريخ والمدفعية.

وفي يوم (١٠ مارس) سيطرت القوات على بلدة العلم الواقعة على الطرف الشمالي من تكريت مما مهد الطريق لهجوم على المدينة ذاتها.

وبعد ما سيطرت القوات الأمنية مع الحشد الشعبي على جميع مداخل تكريت توقفت عن الزحف إلى قلب المدينة لإعطاء المسلحين فرصة لتسليم أنفسهم.

في يوم (١١ مارس) بدأ الجيش العراقي وقوات "الحشد الشعبي" عملية عسكرية واسعة لتحرير مدينة تكريت من سيطرة تنظيم داعش، وذلك من خلال التقدم من أربعة محاور، بعد استكمال حصار المدينة

سيطرة داعش .  
**معركة بيجي :**  
بيجي إحدى مدن صلاح الدين المهمة لاحتوائها على أكبر مصفاة في العراق (مصفى بيجي) سيطر داعش على هذه المدينة بشكل كامل ما عدا المصفى الذي بقي عصياً على التنظيم الإرهابي .  
تعرض مصفى بيجي إلى منات الهجمات بالسيارات المفخخة والانتحاريين وجميع المحاولات بساعت بالفشل حتى جاء الهجوم الأخير الذي شنّه داعش واستطاع السيطرة على جزء كبير من المصفى واستشهد خلال المعركة قائد فرقة حماية المصفى . هنا جاء الوقت لاستدعاء قوات الحشد الشعبي بعد أن أحست الحكومة العراقية بالخطر الكبير من سيطرة التنظيم على المصفى .  
استطاع الحشد الشعبي بعد أن شن هجوماً موسعاً من تحرير بيجي بالكامل وبقي جزء صغير من المصفى يسيطر عليه داعش إلى هذه اللحظة ويرجح خلال الأيام المقبلة ستعتن بيجي مدينة محررة.

**الدور الأجنبي والعربي المعارض للحشد الشعبي :**  
كانت لأمريكا الدور الأكبر بمعارضة وجود الحشد الشعبي وتكوينه في العراق وخاصة أن الحشد يحتوي على فصائل المقاومة الإسلامية التي كانت المقاوم الرئيسي للاحتلال الأمريكي في العراق، فضلاً عن فشل المخطط الأمريكي لإدخال قوات برية إلى الأراضي العراقية بحجة تحرير البلاد من داعش ولم تخصص هذه المعارضة على الحكومة الأمريكية فقط بل وحتى على الإعلام الأجنبي الذي كان يراقق الحشد الشعبي في المعارك ويوصل قصصاً خاطئة عن المعارك وبرواية أحد جنود الحشد الشعبي الذي يعمل كمدرب للغة الإنجليزية " بعد انتصارنا في تكريت كان أحد مراسلين القنوات الأجنبية ينقل هذا الانتصار بطريقة مختلفة حيث صرح المراسل الأجنبي أن جنث الحشد الشعبي تملئ شوارع تكريت وداعش استطاعت السيطرة على المدينة " فضلاً عن اتهام منظمة هيومن رايتس الحشد الشعبي بارتكاب مجازر في المعارك التي تخوضها ضد داعش

وهذا يبين التخوف الأجنبي الكبير من الحشد الشعبي باعتباره أحد أسباب فشل خطط الإدارة الأمريكية في العراق.

وهنا توجه إلى الدور العربي وأبدهه بالإمارات العربية المتحدة التي أضافت منظمة بدر (إحدى فصائل المقاومة المنضوية تحت راية الحشد الشعبي) إلى قائمة الإرهاب لديها من دون الاستناد على أي دليل على إرهابية هذه المنظمة .

ويأتي دور الأزهر في مصر الذي أدلى في بيان له عن قلقه مما "يرتكبه الحشد الشعبي المتحالف مع الجيش العراقي من ذبح واعتداء بغير حق ضد مواطنين عراقيين مسلمين لا ينتمون إلى التنظيم أو غيرها من الجماعات الإرهابية".

فضلاً عن دور قطر والسعودية الداعين للإرهاب في العراق وهذا لا يخفى على أحد فأغلب قادة داعش هم سعوديو الجنسية وأغلب الممولين هم رجال أعمال سعوديين . كل هذه النماذج تبين مدى تأمر الدول الأجنبية والعربية على العراق وتخوفهم من الحشد الشعبي الذي كسر هذه المؤامرات بعقيدته وانتصاراته المتكررة.

## لماذا الحشد الشعبي :

الحشد الشعبي يعد القوة الأبرز في العراق بعد انسحاب الجيش العراقي وخاصة بعد أن انتهى جميع المعارك التي خاضها بتحرير المناطق وطردهم من داعش منها، يمتلك هذا الحشد العقيدة الكبيرة وهذا أحد أسباب انتصاراته في المعارك فضلاً عن وجود تقارير موثوقة تؤكد رهبة داعش من هذه الهينة التي تقاوت تحت أوامر القائد العام للقوات المسلحة .



## افتتاح دورة أسدي بغداد التدريبية الثانية



### العتبة العباسية تشيع خبير المتفجرات في فرقة العباس بحضور رسمي وشعبي كبيرين

شيعت فرقة العباس القتالية التابعة للعتبة العباسية، شهيداً خبير المتفجرات، حمودي صبيح عبد عذاب الأسدي، الذي استشهد في قاطع بلد والدجيل ضمن عمليات "ليبك يا حسين"، بحضور عسكري وسياسي وشعبي كبير في كربلاء. وقال قائد فرقة العباس القتالية، الشيخ ميثم الزبيدي، إن "تشجيع مهيب تم للشهيد في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وشارك فيه عدد من قيادات فرقة العباس القتالية بالإضافة إلى عدد من مسؤولي العتبة العباسية المقدسة وخدام قمر بني هاشم ومقاتلي الفرقة الشجعان".

وبيّن أن "الشهيد حمودي صبيح عبد عذاب الأسدي قد فكك المنات من العوات النافسة في منطقة سيد بعد تحريرها من براثن عصابات داعش المجرمة، وقد ساهم بشكل كبير في رفع العوات عن الطرق التي تؤدي إلى بيوت وبساتين المواطنين من أجل عودة سكانها إليها"، مستذكراً "إلا أن عبوة ناسفة كانت مزروعة بشكل يدل على مدى خبث العصابات المجرمة انفجرت على الشهيد ليلتحق بقافلة الشهداء إلى جنان عدن هم فيها خالدون.



المحددة للدورة، وعدم التغيب عن دروسها، فضلاً عن متابعة الشؤون التنظيمية للمتدربين في المركز التدريبي.

وكان لنا لقاء مع المدرب قاسم عبد الحسين عبد علي وتحدث قائلاً: تلبية لنداء المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني "دام ظله الوارف"، قمت بالدور الأبوي وحث ابنائي على تعلم كيفية استخدام السلاح، للمشاركة في حماية أمن مدننا ودرئ المخاطر عنها، والتواصل مع إخواننا المجاهدين المرابطين في سوح القتال والتشرف بالمشاركة في معارك التحرير.

أما المدرب مصطفى نبيل بين لنا كيف حث زملاءه على مواصلة التدريب وكسب الخبرات لأجل الدفاع عن تراب الوطن الغالي والمقدسات، مبيّناً أن هذه الدورات تعلمنا التحلي بالصبر والإيمان والعقيدة والأهداف السامية التي نقاتل من أجلها أعداء العراق والإنسانية.

الدورة الثانية، لتزايد أعداد الراغبين بالتدريب، أما بخصوص الدروس التي يتلقاها المشاركون في الدورة هو تعلم استخدام السلاح الخفيف والمتوسط، وكيفية التفكيك والتركيب، فضلاً عن مناهج مهنة الميدان وأساليب الدلالة والأهداف، ودروس في الطبابة والإسعافات الأولية، ومحاضرات قانونية في حقوق الإنسان، ودروس في كشف المتفجرات ومعالجة العوات النافسة، وتختتم هذه الفعاليات بميدان الرمي.

كما تحدث لنا المشرف على تنظيم الدورة الخادم جاسم ماشاء الله قائلاً: نظراً للإقبال الشديد وتزايد أعداد الطلبة والشباب المتقدمين للدورات التدريبية تلبية لنداء المرجعية العليا في النجف الأشرف، وتخرج الدورة الأولى من دورة أسدي بغداد، قمنا بوضع آلية عمل جديدة وتخصيص مكان في الصحن الكاظمي الشريف لاستقبال المتدربين وتسجيل أسمائهم، وكذلك من مهام اللجنة توضيح الشروط الواجبة على المتدرب ومنها الالتزام الأخلاقي والعقائدي والمواظبة على الحضور في الأوقات

بعد إكمال البرنامج التدريبي وتخرج الدورة الأولى من متطوعي دورة أسدي بغداد "عليهما السلام" وتلبية الدعوة التي أطلقتها المرجعية المباركة بتدريب طلبة الكليات والمعاهد والمدارس للمراحل الثانوية واستثمار موسم العطلة الصيفية، فضلاً عن الإقبال المتزايد والإندفاع العالي من قبل الطلبة والشباب على التدريب بالرغم من الظروف الجوية القاسية، واصلت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مهامها في افتتاح دورة أسدي بغداد الثانية للتدريب على استخدام السلاح بالتعاون مع قيادة الفرقة الثانية/ اللواء الثامن - الشرطة الاتحادية، وأخذت على عاتقها تأمين لوازم الدورة التدريبية والدعم الكامل لمتطلبات نجاحها، والمساهمة في تعبئة وتطوير القدرات والمهارات البدنية والقتالية للمتدربين، لأجل تهيئة وتأهيل قوات قتالية تكون على جاهزية تامة واستعداد كامل في إسناد ودعم قوات الحشد الشعبي والقوات الأمنية والالتحاق بها في حالات الطوارئ.

وفي سياق متصل أجرينا سلسلة من اللقاءات مع مسؤولي الدورة كان أولها مع عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة الحشد الشعبي في العتبة المقدسة المهندس سعد محمد حسن فحدثنا موضحاً أن الاستعدادات جارية على قدم وساق من قبل اللجنة المشرفة، وهناك فعاليات وأنشطة كثيرة فمن بينها تدريب الطلبة والشباب على السلاح، وترافق تلك الدورات دروس ومحاضرات دينية وثقافية يقدمها فضلاء الحوزة العلمية الشريفة لهؤلاء الطلبة، وستكون إن شاء الله تعالى دورات تدريبية متلاحقة خلال العطلة الصيفية.

وتحدث لنا أمر دورة أسدي بغداد الثانية العقيد عيسى جعاشي مسمناً قائلاً: بعد النجاحات التي حققتها الدورة التدريبية الأولى حرصت العتبة الكاظمية المقدسة وبالتنسيق والتعاون الميداني بين اللواء الثامن/ الشرطة الاتحادية على إقامة



### وزير الداخلية محمد سالم الغبان يبحث مع ممثل المرجعية الدينية في كربلاء السيد أحمد الصافي توفير الحماية لدور العبادة.

بحث وزير الداخلية محمد سالم الغبان، مع ممثل المرجعية الدينية في كربلاء السيد أحمد الصافي توفير الحماية لدور العبادة. وذكر بيان للوزارة: إن الغبان وأثناء زيارته لمحافظة كربلاء التقى أمين عام العتبة العباسية وممثل المرجعية السيد أحمد الصافي، وفي بداية اللقاء رحب الصافي بوزير الداخلية وأثنى على جهود قوات الأمن العراقية في حربها ضد عصابات داعش الإرهابية.

ونقل البيان تأكيد الغبان على أهمية الخطاب الديني المعتدل وما ينتج عنه من تعزيز اللحمة الوطنية وتوحيد الصفوف ضد الإرهاب، والعمل على تحقيق أمن واستقرار العراق.

وتابع البيان "كما جرت خلال اللقاء مناقشة مواضيع بينها توفير الحماية الأمنية لدور العبادة في محافظات كافة".

### افتتاح أكاديمية عسكرية تابعة للعتبة العباسية المقدسة لتدريب المتطوعين في صفوف الحشد الشعبي



كشف قائد فرقة العباس القتالية، التابعة للعتبة العباسية في كربلاء عن افتتاح أكاديمية عسكرية لتدريب المتطوعين في صفوف الحشد الشعبي. وقال قائد الفرقة، الشيخ ميثم الزبيدي: إن "الأكاديمية، التي تقع في مدينة كربلاء المقدسة، تضم خبراء مختصين بفنون التدريب العسكري وقتال الإرهاب الحديث، واستخدام الأسلحة المختلفة، وجميعهم سيوظفون لتدريب المتطوعين، وتخريجهم بكفاءة تؤهلهم لتحقيق النصر ضد إرهابيي داعش".

وأضاف أن "الأكاديمية تضم أيضاً خبراء تدريب على تفكيك العوات والألغام وأنواع المتفجرات، وهي قادرة على تخريج المتطوعين باختصاصات حربية وغير حربية سائدة".

وأكد الزبيدي أن "مقر الأكاديمية ومكتب فروع الفرقة تنتظر ممثلي الفصائل أو المتطوعين بشكل مباشر مهما كانت أعدادهم بهدف تسجيلهم ضمن دورات التدريب واستيعابهم بشكل تدريجي والمباشرة بتدريبهم بأسرع وقت ممكن".

ولفت إلى أن هذه "المبادرة التي تأتي بشكل مجاني تهدف إلى دعم الحشد الشعبي بشكل عام وامتثالاً لفتوى المرجعية الدينية في الجهاد الكفائي" ضد داعش.

### مجاهدو لواء علي الأكبر يقتلون (٧٦) عنصراً من عصابات (داعش) الإرهابية في بيجي



قتل مجاهدو لواء علي الأكبر التابع للعتبة الحسينية المقدسة (٧٦) عنصراً من عصابات (داعش) الإرهابية في بيجي بعد أن حاولوا اختراق قطاع اللواء وتم صد هجومهم.

صرح بذلك أمر لواء علي الأكبر (قاسم مصلح) للإعلام الحربي للعتبة الحسينية المقدسة، مضيفاً أن مجاهدي اللواء تمكنوا من صد هجوم لداعش التكفيري على القطعات التي يرباط بها اللواء في الحي المصري وسط بيجي في ساعة متأخرة من الليل مما أدى إلى إبادتهم، مبيّناً أن أبطال لواء علي الأكبر صدوا هجوماً لعناصر التنظيم، وتمكنوا من قتل أكثر من ٧٦ عنصراً أغلبهم من عناصر داعش مؤكداً على أن جثثهم ما زالت تملأ الأرض إضافة إلى عدد من الانتحاريين الذين يرتدون أحزمة ناسفة تمكن الجهد الهندسي للواء من تفكيكها قبل أن تنفجر.

ويشير مصلح إلى أن هناك المعلومات الاستخبارية تفيد بنشوب خلاف حاد بين قيادات العصابات الإرهابية بعد هذا الهجوم بسبب قطع الإمدادات عنهم وبدا الانهيار واضحاً على قطعات

يرتدون أحزمة ناسفة تمكن الجهد الهندسي للواء من تفكيكها قبل أن تنفجر.

ويشير مصلح إلى أن هناك المعلومات الاستخبارية تفيد بنشوب خلاف حاد بين قيادات العصابات الإرهابية بعد هذا الهجوم بسبب قطع الإمدادات عنهم وبدا الانهيار واضحاً على قطعات

### مفاجآت عسكرية جديدة لدى فرقة العباس القتالية



أفادت فرقة العباس إحدى فصائل الحشد الشعبي القتالية التابعة إلى العتبة العباسية، بأن الجهد الهندسي الخاص بها، سيقدّم مفاجآت عسكرية جديدة ستستخدم لأول مرة في معاركها وستدشن في معركة الأنبار التي تشارك فيها.

وقال قائد فرقة العباس القتالية، الشيخ ميثم الزبيدي، في تصريح، إن "المفاجآت هي (مالك، والشهاب الثاقب) وهي من تطوير الجهد الهندسي الخاص بالفرقة تم

صنعيتهما وإعدادهما بدقة متناهية لتغيير معادلة المعارك الجارية ضد الدواعش، دون أن يحدد نوعية تلك المفاجآت إلا أن تبدو من المسميات التي أعلنتها تشير إلى أنها صواريخ أو قاذفات.

وأكد الزبيدي، إن "المفاجآت جاهزة لتدشينها أول مرة في معركة الأنبار والقواطع العسكرية التي تشارك قواتها فيها".

وبيّن قائد فرقة العباس القتالية، إن "الفرقة أصبح لديها الموارد الكبيرة المحيطة بها".

### العتبة العباسية تكرم ذوي ضحايا الحشد الشعبي بديالى ونائب عن المحافظة ينتقد الحكومة

دبالي وتكريت"، مطالباً "بتقديم الدعم المعنوي والمادي لعوائل هؤلاء الأبطال الذين ضحوا بدمانهم الزكية تلبية لنداء المرجعية في سبيل الدفاع عن الدين والوطن".

وتنقذ التميمي، "تقصير الحكومة إتجاه صرف مستحقات شهداء الحشد الشعبي"، داعياً إياها إلى "بضم شهداء الحشد الشعبي ضمن مؤسسة السجناء والشهداء السياسيين التي تشمل الكثير من الإمتيازات والتسهيلات المستحقة لعوائل هؤلاء الشهداء وأشر التميمي إلى أن "الكثير من عوائل شهداء الحشد الشعبي لم تستلم أي إمتيازات أو حقوق منذ أكثر من ثمانية أشهر وهنالك عوائل قدمت أكثر من شهيد في الحشد الشعبي"، مبيّناً أن "الخطوة التي قامت بها العتبة العباسية هي الأولى من نوعها بتكريم العشرات من ذوي شهداء الحشد الشعبي والبالغ عددهم أكثر من ٢٠٠ عائلة".

من جانبها قالت أم حيدر وهي أم لخمسة

كرمت العتبة العباسية، عدداً من ذوي ضحايا الحشد الشعبي في محافظة ديالى، وفيما انتقد نائب عن محافظة ديالى الحكومة لـ "تقصيرها" مع عوائل ضحايا الحشد الشعبي، دعا إلى شمولهم بامتيازات مؤسسة السجناء والشهداء السياسيين، وقال الشيخ مهدي الكعبي في حديث له: إن "ما تقدمه العتبة العباسية لشهداء الحشد الشعبي لا يساوي قطرة من دماء من ضحى نفسه من أجل نداء المرجعية وتم تطهير المحافظة من دنس تنظيم (داعش) بدماء هؤلاء، ونحن مستمرون بتقديم المعونات والمساعدات لهذه العوائل التي من الواجب الاهتمام بهم، إكراماً لدماء أبائناهم".

من جانبه قال عضو مجلس النواب العراقي عن محافظة ديالى فترات التميمي في حديث له: إن "محافظة ديالى قدمت أكثر من ألف شهيد وأكثر من هذا العدد من الجرحى في المعارك التي تم من خلالها تحرير محافظة



ممن قتلوا ضمن صفوف الحشد الشعبي في حديث له: "لقد قدمت خمسة شهداء في الحشد الشعبي من أبنائي منذ شهر حزيران ٢٠١٤، ولحد الآن وأخبرهم استشهد في منطقة العظيم"، مشيراً إلى "إننا لم نجد أي اهتمام أو رعاية من المسؤولين في المحافظة وإهمالنا من قبل كافة الجهات في المحافظة واليوم كانت المرة الأولى لتكريم هؤلاء الشهداء من قبل العتبة العباسية".

يذكر أن محافظة ديالى، مركزها مدينة بعقوبة، شهدت سيطرة تنظيم (داعش) والمجموع المسلحة المتحالفة معه، كجيش النقشبندية، على بعض مناطقها، بعد سيطرته على مدينتي الموصل وتكريت، في العاشر من حزيران، لكن القوات الأمنية والحشد الشعبي تمكنت من تحرير غالبية مناطقها.

## ديوان الوقف الشيعي ينظم حملة وطنية كبيرة للتبرع بالدم دعماً للقوات الأمنية والحشد الشعبي

ديوان الوقف الشيعي السيد عبد الحسن جمال على أهمية دعم القوات الأمنية والحشد الشعبي الذين لبوا نداء المرجعية الدينية في فتوى الجهاد الكفائي للدفاع عن الوطن والمقدسات مبيناً أن فتوى الجهاد الكفائي المباركة تحتاج إلى إدامة ووقفة من الجميع لدعم المقاتلين الأبطال



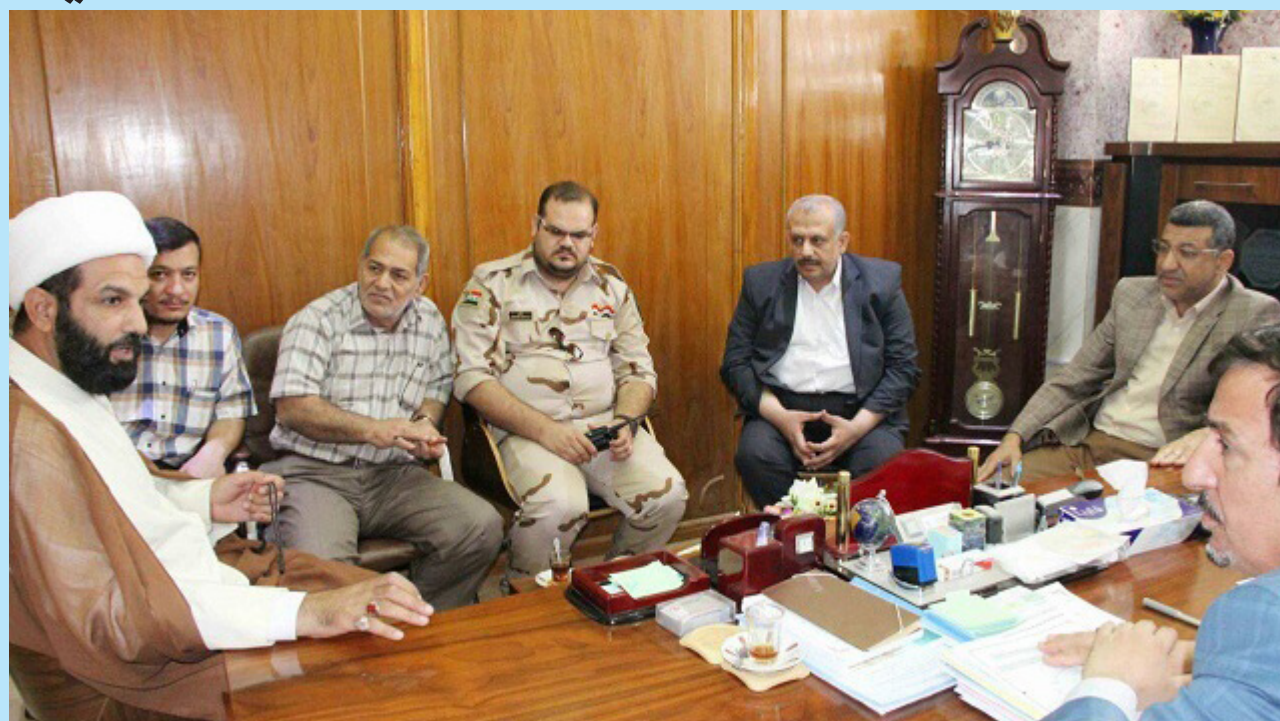
وأضاف الجيزاني أن الحملة شهدت توافد أعداد كبيرة من المتبرعين ليساهموا ولو بشيء بسيط في دعم إخوانهم في جبهات القتال ضد الباطل وأهله، وكان في مقدمتهم الدكتور علي الخطيب وكيل رئيس ديوان الوقف الشيعي والأستاذ عبد الحسن جمال عبد الله المفتش العام في الديوان والمدراء العاملين، مبيناً أن الدكتور الخطيب أكد في كلمته

برعاية معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي أقيم قسم الإعلام والعلاقات العامة حملة تبرع بالدم في مقر الديوان دعماً للقوات الأمنية والحشد الشعبي بمشاركة عشرات المتبرعين من منتسبي الديوان.

وقال مدير الإعلام في ديوان الوقف الشيعي الأستاذ أمير الجيزاني: بتوجيه من معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء عبد الصاحب الموسوي نظم قسم الإعلام والعلاقات العامة وبالتعاون مع وزارة الصحة/مصرف الدم الوطني العراقي المركز الوطني للتحريج بالدم بمشاركة أعداداً كبيرة من الموظفين

وأضاف الجيزاني أن الحملة شهدت توافد أعداد كبيرة من المتبرعين ليساهموا ولو بشيء بسيط في دعم إخوانهم في جبهات القتال ضد الباطل وأهله، وكان في مقدمتهم الدكتور علي الخطيب وكيل رئيس ديوان الوقف الشيعي والأستاذ عبد الحسن جمال عبد الله المفتش العام في الديوان والمدراء العاملين، مبيناً أن الدكتور الخطيب أكد في كلمته

## ديوان الوقف الشيعي يتسلم جناحاً في مستشفى الفرات الأوسط لمعالجة جرحى الحشد الشعبي



وكان طبي لتقديم أفضل الخدمات العلاجية للجرحى. وأضاف المصدر قد تم تشكيل لجان مختصة من أطباء ومهندسين اختصاص لغرض تأهيل الجناح وفتحه أمام الجرحى من الحشد الشعبي. مؤكداً أن الجناح سيحتوي على صالة عمليات يقوم الديوان بتجهيزها بأفضل الأجهزة ومن مناشئ عالمية، ومن الجدير بالذكر أن ديوان الوقف وفي وقت سابق وحسب توجيهات رئيس الديوان قام بتشكيل لجنة لمعالجة جرحى الحشد الشعبي داخل وخارج العراق.

بتوجيه من قبل رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي تم الاتفاق مع وزارة الصحة ومديرية صحة النجف الاشراف على استلام جناح طبي في مستشفى الفرات الأوسط في مدينة الكوفة لغرض معالجة جرحى الحشد الشعبي. وقال مصدر إعلامي في الديوان إن اللجنة التي أرسلها رئيس الديوان استلمت جناحاً في مستشفى الفرات الأوسط لغرض معالجة جرحى الحشد الشعبي على أن يقوم الديوان بتأهيل الجناح وتجهيزه بأجهزة متطورة

### نائب محافظ كربلاء لصحفية ألمانية:

#### دعم الحشد من أولويات الحكومة المحلية

قال النائب الأول لمحافظة كربلاء المقدسة جاسم الفتلاوي بأن الحكومة المحلية تعد دعم الحشد الشعبي من أولوياتها لما يمثله من أهمية قصوى في صيانة أمن المحافظة أمام خطر الإرهاب.

وأضاف الفتلاوي " خلال لقائه مع الصحفية الألمانية ماريا ميديا بأن الأمن يأتي على رأس اهتمامنا ونقدم في سبيل إحقاقه كل ما يمكن أن يقدم كونه الأهم بين الملفات التي لا تتجزأ لولا وجود مناخ آمني رصين يحفظ المنجزات ويدعم العمل في الجوانب الأخرى.

وتطرق النائب الأول " إلى عدة ملفات بحسب أسئلة الصحفية منها أوضاع النازحين في المحافظة والوضع الاقتصادي في ظل انخفاض أسعار النفط والبدائل الموضوعية على الطاولة لسد العجز الحاصل فيما تم تناول قطاعي الصحة والتعليم والواقع الزراعي والأمن الغذائي والخدمات وشحة المياه والطاقة الكهربائية وكل ما يهتم المواطنون وله المساس المباشر بحياتهم.

الشعبي) وهي ضمن تبرعات الأهالي لكافة الشرائح في مناطق الزبير وسفوان والمناطق الأخرى، مشيراً إلى أن المساعدات تضم مختلف المواد الغذائية الجافة والطازجة بالإضافة إلى مبالغ مالية.

وبيّن الحصونة إن المساعدات تم توزيعها على قوات الحشد الشعبي المرابطة في جبهات القتال ضمن تلك المناطق، كما تم الاطلاع على المواقع القتالية ضمن جولة ميدانية بمرافقة قائممقام قضاء الدور مقصود شهاب.

من جهة أخرى بيّن مسؤول الرابطة الحاج حسن إبراهيم الصرايفي أن هذه القافلة ضمن فوائدها متعددة لنقل المساعدات لدعم قوات الحشد الشعبي وضمن حملة «ادعم ولو بكلمة الحشد الشعبي»، مبيناً «هذه القافلة تعد من أكبر القوافل المنطلقة والموجهة إلى جبهات القتال وستتبعها عدة قوافل أخرى»

## قافلة مساعدات من الزبير إلى الحشد الشعبي في ديالى وسامراء



وأوضح الحصونة إن «هذه القافلة الثالثة التي تنطلق ضمن مبادرة (رابطة حملة ادعم ولو بكلمة الحشد

انطلقت من قضاء الزبير غرب البصرة قافلة تضم ٣٥ سيارة من المساعدات لدعم قوات الحشد الشعبي والقوات الأمنية الأخرى في مناطق تكريت وسامراء بمحافظة صلاح الدين.

وقال قائم مقام قضاء الزبير المكلف طالب الحصونة الذي رافق القافلة في حديث: إن «قافلة المساعدات تضم ٣٥ سيارة وتحمل أكثر من ٣٥٠ طناً من مواد غذائية متنوعة انطلقت من قضاء الزبير إلى مناطق سامراء وحميرين ويشرب وبيجي والدور والقري المحيطة الأخرى ضمن محافظتي صلاح الدين وديالى، وذلك لدعم قوات الحشد الشعبي المرابطة هناك والتي تخوض حرباً ضد عصابات داعش الإرهابية.

## صور من الميدان



## بوابة المجاهد

## للعدل لا غير

الشيخ قاسم الخفاجي

يتصور البعض أن رؤى الدين تقتصر على مجموعة مسائل تختص بالنصائح والمواظب الشخصية للإنسان ولا يستوعب مسائل الحياة، متجاهلين قوانين وأهدافا كبرى عرضها الدستور الإلهي لتنظيم شؤون الخلق وحفظ وجودهم ونظامهم وكمثال قوله تعالى في سورة الحديد (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَيُلْعَقُ لُحْمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ عَرِيفِينَ) حيث أبان أن الهدف من إرسال الرسل (ليقوم الناس بالقسط) ومن القسط منع وصول أيدي الظالمين المستبدين إلى المستضعفين الذي أمر الله بالدفاع والقتال عنهم كما في قوله تعالى (فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) حض على القتال والقتال ليس من أجل الاستيلاء على أرض أو من أجل مجد شخص أو دولة أو غيرها من المنظورات الدنيوية بل لتمكين المنهج الرباني وإمتاع الناس بهذا المنهج (ليقوم الناس بالقسط) ومنع من التقاعس والخمول والخدر وترك الجهاد، ولم يقبل أي عذر لمعتذر إذا دهم الظلم الناس كما في قوله تعالى (وَمَا نَحْمُ وَلَا نَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أُمَّهَاتُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا) إن حماية المظلومين هدف أصيل في الإسلام يجب مراعاته، فالإسلام لا يرضى التفرج على ما يقع للمظلومين لأن التفرج وعدم التحرك يخالف الهدف المرسوم للإنسانية (القيام بالقسط) وينتج الفساد والفوضى، وعليه لا بد أن تقوم قوة رادعة تمنع من سيادة الفوضى المؤدي للاحتلال لأن القانون بلا قوة تنفيذية لا يحقق الهدف، و الأمة كلما كانت أكثر نشاطا وأشد إيمانا ودفاعا عن عقيدتها تكون مبادئ الله أفضل تطبيقا أما إذا تراخت الأمة عن واجبها فإن الفساد سيعم الأرض (لا تستقيم الحياة إلا بقوي يقاتل به عدو الحق، وتأمين به السبل يأخذ به للضعيف من القوي)، وهذه القوة يجب أن يكون صفها وهدفها بأنها تتبع نفسها ابتغاء مرضاتها جل شأنه، تجاهد في سبيل الله لإقرار الحق والعدل لا ترضى عن التعدي مهما الخير والصلاح والازدهار، تتحرك نحو أهدافها الحقة لتقاوم كل الموانع والقوى التي تقف ضد الأهداف فيحصل من خلالها ما يصلح الأرض، تنطلق في حياة الناس بخطوات عملية، تدفع سيطرة الشر على الخير من أجل أن يعيش أهل الأرض بكرامة وذلك هو فضل الله على العالمين بها.

واليوم حينما دهم البغاة المناطق الشمالية والغربية من وطننا الحبيب رأيناهم كيف عاثوا فيها الفساد، قتلوا ونهبوا واستباحوا ما حرم الله، نكروا كل قيمة أهداها إلينا الله سبحانه وتعالى في الكتاب العزيز ولولا قيادة ربانية وجهت أبناءها لوقفوا هذه المنكرات لرأينا اليوم حرمان أكثر مستباحة، ولولا قوة الأبناء المؤمنين لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر اسم الله فيها، والله ينصر من ينصره ويمده فهو القوي العزيز كما بشرنا الله جل شأنه في سورة الحج.

يبحث المتقيسون بالله دوما، عن مواطن دنيوية تكون موضعا لتبسم الباري لهم، ومنفذاً لتنفس الصعداء من عملهم الطيب الذي أحرزوه، ولعل الجهاد في سبيل الله هو أهم تلك الأعمال وأعلاها شأنًا.

ومن المعروف للجميع أن عقبة تسخير الروح والبدن معاً في الدنيا، يحمل للبشر الكثير من السعادة، وهناك من المؤمنين من سخروا الاثنين معاً وهم فئة المجاهدين، الذين جعلوا أفضل سبيلهم الشهادة، والذي حدث عنه نبي الله المصطفى ﷺ قال: (أشرف الموت قتل الشهادة).

وهنا يبقى التساؤل هل نفس الدرجة والمقام الآخروي عند استشهادهم لجميع المجاهدين

ميادة قهرمان

أم ماذا؟ الجواب حقيقة يعتمد على مواطن مرتبطة كل منهم في غمار المعركة، أي ذلك الذي يقترن بحسن النية القلبية وإقرارها الله عز وجل، وأداء المهمة الجهادية بحزم وإرادة طلباً للعزة والنصر ونيل مرتبة الشهادة، وكل ذلك يرتبط واقفاً بما له علاقة وثيقة بالكفاءة في أداء التكليف المقدس، وتقدم الصفوف لمواجهة أعداء الله والإنسانية في الأرض، دون خوف أو كلل مهما كانت الظروف قاسية في أرض الوغى، ومهما كان العدو المضاد شرساً، وهذا الذي يقود المجاهد في خاتمة رحلته الجهادية إلى باب وصفه النبي المصطفى ﷺ في قوله: (لجنة باب يقال له: باب المجاهدين يمضون إليه)، ومن الوعد الإلهي صريح لهؤلاء المرابطين، وفيه بشارة كبيرة للشهداء منهم وهو



## حينما يمنح الشهيد وجوده

سمير جميل الربيعي

حينما يمنح الشهيد وجوده بالكامل في عملية واحدة ويفني نفسه من أجل عقيدة مقدسة يؤمن بها، وهدف سام يموت لأجله، فإنه من الطبيعي سوف تنتقل قدسية المعتقد والهدف إلى وجوده، وإن انعدم وجوده المادي وغدا صفرًا، فمنذ اللحظة التي يفقد فيها خصوصياته الفردية لن يعود فرداً، وإنما يتحول كيانه إلى قداسة مطلقة، وقيمة عليا في أذهان الأفراد وعقولهم، لأنه قد اكتسب قيمة الهدف الذي من أجله عاش وضحى، وما عاد إنساناً نسبياً تحيزاً حيزاً محدوداً، وعاش في زمن معين، أو فرداً خاصاً عاش لنفسه ولخاصته ومات لها، بل شخصاً تلاشى في الفكر فصار فكرياً.

حينما يمنح الشهيد وجوده يتحول إلى فكر، وقيمة معنوية، فيصبح حاضراً في عقولنا، وأفكارنا، وشهاداً مرنياً نصب أعيننا يعيش بيننا لا يفارقنا، يذكرنا بأن القيم والمبادئ والوطن رقم لا يمكن المزادة عليه، حتى لو كان الثمن هو الحياة، على هذا سار الشهيد ولم يكذبنا النصح، بل هو أول من آمن وطبق وجسّد القول بالعمل فقدم نفسه زاهداً فيها فداءً للأمة، ومقدساتها فأصبح مفردة من مقدسات الأمة.

حينما يمنح الشهيد وجوده، فإنه يؤمن أن كل عمل رسالي تكمن قيمته بما يعطي من نتائج، وبما يترك من آثار، وما يحدثه من تغيير في واقع الإنسان، وبالتالي أن ثقافة الاستشهاد هي من حفزته وشدته نحو الزحف الأكبر، والفتح المبين، وأصلت فيه ثقافة الإيثار لهيب الموت بكل شجاعة السخاء أغلى ما يملكه وكل ما يملكه في سبيل الله وفداءً للأمة، ويثبت مبدعاً واحداً ويركزه في عقول الناس على مر العصور، وهو أن الدم مهما غلى لابد أن يسفك إذا كان هو الخيار الوحيد في حفظ الدين والنظام العام، وكيان الأمة.

حينما يمنح الشهيد وجوده، فلا بد أن تكون قيمة الثمن المدد للشهادة توازي في كفتي الميزان قدر الشهادة، وإلا كان الإجحاف نصيبه، وهو ما لا يرضاه الله تعالى تقييماً ومجازاة لمن قدم نفسه لله وفي سبيله، وعلى ذلك يكون الثمن جنات عرضها السموات والأرض، ونعيماً دانماً، ورضواناً من الله أكبر، يتمنى معه الشهيد أن يهبط إلى الأرض ليقبل في سبيل الله مرات ومرات كي يحوز هذا الأجر العظيم.

حينما يمنح الشهيد وجوده، فإنه يرى ما خفي عن الكثير من الناس رأي العين، حيث أن الشهادة نصر أجل من الله يدخره للشهيد، كرامة، ورفعة، وذكراً طيباً ما بعد الشهادة عند المؤمنين، (واجعل لي لسان صدق في الآخرين)، لذا فهو يقدم على شيء أحجم الجميع عنه، يطلب النصر الأجل دون النصر العاجل، على عكس ما غلب على نفوس الناس بولعها وحبها للنصر العاجل على الأجل، إيماناً منه وثوقاً بما عند الله فباع نقده بقلده.

صورة تقارن مع عظماء الأمة آل الرسول وسادة العباد وأوتاد البلاد، يقول الشاعر السيد رضا الهندي: قاسوك أبا حسن يسواك وهل بالطود يقاس الذر أنتي ساووك بمن ناووك

وهل ساووا تعني قنبر مع جهد السلطة الأموية وسعيها في تضليل السراي العام وتوجيهه بوصول القلوب نحوهم إلا أن هذه الجهود قوبلت بالرفض من قبل المجتمعات العربية والإسلامية من خلال التمسك بولاية ومحبة أهل البيت ﷺ وانتشار مدرسة ومعارف الأئمة والمعصومين وأتباعهم في مد سريع كالمده الذي نراه في سوح الجهاد من خلال الانتصارات المتوالية على يد المجاهدين الذابيين عن حرم الله ورسوله وعن حرم العراق الجريح.



## السلطة الأولى

ينبغي للإنسان أن يتحصن بالعلم حتى يكون له خزين من المعرفة، حيث يمكنه من صياغة الكلام ليصبح سلاحاً يواجه به الأعداء تارة، وتارة أخرى ليكون به واعظاً، ومرة ناعلاً للفضيلة، ولا تأتي هذه كلها إلا بالعلم لأنه السلطة الأولى على باقي السلطات، ولذلك عندما نزل الوحي على النبي ﷺ في غار حراء في أول نزوله، أمر الله سبحانه النبي بالقراءة بقوله تعالى: (الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ)، فالعلم كان أول مطلب في السورة التي نزلت على النبي ﷺ، ولقد ذكر العلم في سورة العلق، والعلق يعني الشيء النفيس، حتى يكون العلم سلاحاً وخديرة إذا نفذ الرصاص، ولم يغفل أتباع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

## إمراة.. بألف رجل

انتصار الشيخ

من منا لا يعرف قصة طوعة تلك السيدة الفاضلة الشجاعة بموقفها الأثير الذي خلد ذكرها في صفحات الإباء الاسلامي، فرغ من شأنها بين النساء المؤمنات المواليات لأهل البيت (عم)، فهي عارفة بيقين أن لها موعداً مع الخلود والجنة حين اختارت لنفسها نصرة الحق على الباطل، فموقفها الوضاعة الذي برز واضحاً للعيان في الكثير من الكتب التاريخية التي تناولت سيرة مسلم ابن عقيل الطيرة، عندما أوتت في دارها وأخفته عن أعين الظلمة الكفار في الوقت الذي تخلت عنه أهل الكوفة. وقد تماثلت الأدوار اليوم دور السيدة طوعة امرأة عراقية شجاعة (أم قصي) التي باتت قصتها المشرفة على كل لسان بوقتها البطولية التي تعادل وقفة الرجال في الحرب، حين أصبح دارها الملاذ الآمن الذي لجأ إليه عدد من الشباب الناجين من القتل والذبح في جزيرة (سبأكر) التي نزلت لها القلوب دماً، مما حرك في داخلها نخوة المسلم والغيرة العراقية فأوتتهم في دارها، ودغدغ مشاعرها حنان الأم على أبنائها فظللت عليهم بكل حب وحنان، وأكرمتهم وأحسنن ضيافتهم كما فعلت السيدة (طوعة) مع مسلم بن عقيل ﷺ في الكوفة، ثم رتبته لهم طريقة خروج آمنه ولم تتركهم في الوقت الذي كانت المنطقة محاصرة من قبل أقزام داعش الكفرة، وقد استطاعت بذكائها وشجاعتها وجرأتها أن تغشى أبصارهم وتغلبهم، لتمر في طريقها مع أبنائها الشباب بسلام ويتمكنوا من العودة والوصول إلى بيوتهم وأهلهم وأحضان أمهاتهم سالمين من غير أن تمسهم يد العدو الجبان، وقد زرعت أم قصي حنين الأم في قلب أبنائها الشباب الناجين ليعودوا بعد ذلك في السؤال عنها وزيارة بيتها الذي أوام وحماهم من الموت في ذلك الوقت ليرونها وهي من شوقها لهم تعانقهم كما تعانق إلام أولادها وهي تررد عليهم كلماتها وتقول: (شلوكنم بعد روجي بمة).

هكذا هي الأم العراقية الأصبيلة عندما تريد أن تعبر عن عراقيتها تجدها منبعاً للحب والوفاء، والتضحية والفداء، وأن ما فعلته (أم قصي) ما هو إلا تعبير عن أصالتها ودفاعها عن أرضها الطاهرة ضد أعداء وظنها والأمة العربية، لتبقى قدوة للنساء ومثلاً تفتخر به العراقيات مثلما كانت السيدة (طوعة) فخر النساء المؤمنات في سجل التاريخ الاسلامي.

## أهمية الجهاد

الشيخ: نجم الدراجي

إن أهمية الجهاد تتبع من أسبابه وأهدافه، فكلما كانت الأهداف كبيرة كانت أهمية الجهاد كبيرة، ولذا نجد تمجيد الجهاد والمجاهدين في القرآن خاصة، والإسلام عامة، به يُقام الدين وينتصر، وبه يهزم العدو وينكسر، هو عز الإسلام والمسلمين، قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ نَرْجُو، فالْمُجَاهِدُونَ وَالْقَاعِدُونَ وَإِنْ اشْتَرَكُوا بِأَصْلِ الْإِيمَانِ وَاسْتَحَقَّ الْأَجْرَ عَلَيْهِ لَكِنْ هُنَاكَ تَفَاوُتٌ فِي دَرَجَتِهِ وَيَسْتَوِي مِنْ ذَلِكَ الْمَعْدُورُونَ مِنَ الْجِهَادِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لِلْجَنَّةِ بَابٌ يُقَالُ لَهُ بَابُ الْمُجَاهِدِينَ بِمَضُونٍ إِلَيْهِ فَبِذَا هُوَ مُفْتَوِّحٌ وَهُمْ مَقْتُلُونَ بِسُيُوفِهِمْ وَالْجَمْعُ فِي الْمَقْبَفِ وَالْمَلَايِكَةُ تَرْجُرُ، فمن ترك الجهاد البسه الله ذلاً وفقراً في معيشته ومحققاً في دينه. إن الله أعز أمتي بسنابك خيلها ومراكز رماحها). وقد روي عن سيد المجاهدين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قوله في فضل الجهاد: (إن الجهاد باب فتحه الله لخاصة أوليائه وسوغهم كرامة منه لهم ونعمة دخرها، والجهاد لباس التقوى ودرع الله الحصينة وحصنه الوثيقة، فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب المذلة وشمله البلاء وفارق الرخاء وضرب قلبه بالأشياء وديت بالصغار والقمامة وسيم الخسف ومنع النصف وأدب الحق منه بتضييعه الجهاد وغضب الله عليه بتركه نصرته)، ولم يقتصر هذا النص الشريف على فضل الجهاد فقط، بل نص على الآثار السلبية المترتبة على تركه، فهو باب للجنة لا يلجسه أي كان، بل هو خاص بخواص أولياء الله، وهذا أثره الأخرى، وأما أثره الدنيوي فهو الدرع الذي يحمي المجتمع من الأعداء والعدوان، فمن زهد فيه وأعرض عنه ونزع هذا الترس الوافي ألبسه الله ثوب الذل، وعمه البلاء، ودخل داره المذل والهوان، وذهب عقله ولبه، عوده، وسيطرته على مقدراته ومقدساته، ووفق ذلك الغضب الإلهي، بترك نصرته سبحانه، وقد قال الله عز وجل في محكم كتابه: (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم)، فالنصر الإلهي والنيات بمواجهة الأعداء مشروطان بالبدء بنصرته سبحانه، وقد فسر أمير المؤمنين عليه السلام الاستتار والاستقرار المطلوبين من الله سبحانه به (استتاركم وولاه جنود السموات والأرض وهو العزيز الحكيم) واستتاركم (ولاه جنود السموات والأرض) وهو القسي الحفيد) وإنما أراد أن يبلوكم إنكم أحسن عملاً فبأعمالكم تكونوا مع جيران الله في داره).

## المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)

## يدعو العبادي أن يكون أكثر (جرأة) ويضرب بيد من حديد لمن يعيث بأموال الشعب

ودعا السيد أحمد الصافي رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي أن يكون أكثر جرأة وشجاعة في خطواته الإصلاحية بقوله إن المتوقع من السيد رئيس مجلس الوزراء الذي هو المسؤول التنفيذي الأول في البلد وقد أبدى اهتمامه بمطالب الشعب وحرصه على تنفيذها.. المطلوب أن يكون أكثر جرأة وشجاعة في خطواته الإصلاحية ولا يكتفي ببعض الخطوات الثانوية التي أعلن عنها مؤخراً بل يسعى إلى أن تتخذ الحكومة قرارات مهمة وإجراءات صارمة في مجال مكافحة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية فيضرب بيد من حديد من يعيث بأموال الشعب ويعمل على إلغاء الامتيازات والمخصصات غير المقبولة التي منحت لمسؤولين حاليين وسابقين في الدولة وقد تكرر الحديث بشأنها.

وطالب الصافي من رئيس الوزراء أن يضع القوى السياسية أمام مسؤولياتها ويشير إلى من يعرقل مسيرة الإصلاح أياً كان وفي أي موقع كان وعليه أن يتجاوز المحاصصات الحزبية والطائفية ونحوها في سبيل إصلاح مؤسسات الدولة فيسعى في تعيين الشخص المناسب في المكان المناسب وإن لم يكن منتعياً إلى أي من أحزاب السلطة وبغض النظر عن انتمائه الطائفي ولا يتردد من إزاحة من لا يكون في المكان المناسب وإن كان مدعوماً من بعض القوى السياسية ولا يخشى رفضهم واعتراضهم معتمداً على ذلك على الله تعالى الذي أمر بإقامة العدل وعلى الشعب الكريم الذي يريد منه ذلك وسيدعوه ويساتده في تحقيق ذلك.

وتمنى السيد الصافي كلامه بقوله نسال الله العلي القدير أن يأخذ بيده ويبدد سائر المسؤولين إلى ما فيه الخير والصلاح.



القرار من خلال مجلس النواب والحكومة المركزية والحكومات المحلية تتحمل معظم المسؤولية عما مضى من المشاكل وما يعانيه البلد منها اليوم وعليها أن تنتبه إلى خطورة الاستمرار على هذا الحال وعدم وضع حلول جذرية لمشاكل المواطنين التي صبروا عليها طويلاً.

ويبين ممثل المرجع السيستاني خلال خطبته الثانية من الصحن الحسيني الشريف أن الشعب الذي تحمّل الصعاب وتحدى المخاطر وشارك في الانتخابات واختار من يدهم السلطة من القوى السياسية يتوقع منهم وهو على حق في ذلك.. أن يعملوا بجد في سبيل توفير حياة كريمة له ويبددوا قصارى جهودهم لمكافحة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية.

شعبنا الكريم لم يبخل بشيء من مساندة أبناءه المقاتلين إذ لا يزال أهل الخير والبر يقدمون لدعمهم ما باستطاعتهم بأشكال الدعم المختلفة جزاهم الله خير جزاء. وأضاف السيد أحمد الصافي إن البلد يواجه مشاكل اقتصادية ومالية معقدة ونقصان كبير في الخدمات العامة وعودة السبب وراء ذلك هو الفساد المالي والإداري الذي عمّ مختلف دوائر الحكومة ومؤسساتها خلال السنوات الماضية ولا تزال ويزداد بعد يوم بالإضافة إلى سوء التخطيط وعدم اعتماد استراتيجية صحيحة لحل المشاكل بل اتباع حلول آنية ترقيعية يتم اعتمادها هنا أو هناك عند تفاقم الأزمات مبيهاً إن القوى السياسية من مختلف المكونات التي كانت ولا تزال تمسك بزمام السلطة

طالبت المرجعية الدينية، الجمعة، رئيس الوزراء حيدر العبادي بأن يكون أكثر "جرأة وشجاعة" في خطواته الإصلاحية، داعية إياه إلى الضرب بيد من حديد لمن "يعيث" بأموال الشعب داعية القوى السياسية من مختلف المكونات أن تنتبه إلى خطورة استمرار البلد على هذا الحال وعدم وضع حلول جذرية لمشاكل المواطنين التي صبروا عليها طويلاً.

وقال ممثل المرجع السيستاني السيد أحمد الصافي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ٢١/شوال/١٤٣٦ هـ الموافق ٢٠/٨/٢٠١٥ م أن ما يمر بلدنا الحبيب العراق بأوقات عصيبة، ويعاني من أزمات متنوعة أثرت بصورة جديّة على حياة المواطنين وكانت لها تداعيات كبيرة على معيشة الكثيرين منهم فمن جانب يواجه البلد الإرهاب الداعوي الذي بسط سيطرته على الأجزاء كبيرة من عدة محافظات وارتكب ولا يزال يرتكب من الجرائم ما يندى له جبين الإنسانية وقد تسبب في نزوح مئات الآلاف من المواطنين عن مسكنهم ويعاني الكثير منهم من أوضاع مأساوية ولكن أبناء العراق الميامين في القوات المسلحة بتسكيلاتها المختلفة وكذلك المتطوعون الأبطال وأبناء العشائر الغياري هبوا للدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات وقد حققوا انتصارات مهمة خلال الأشهر الماضية وقدموا التضحيات الجسام فداءً للوطن العزيز ولا يزالون مستعدين في منازلهم للعداء بكل قوة وبمسالة حماهم الله ونصرهم نصرراً عزيزاً.

وطالب الصافي من القوى السياسية أن توخذ موقفاً في هذه المعركة التاريخية التي هي معركة وجود للعراق ومستقبله ومطلوب من الحكومة أن تستثمر مختلف إمكانياتها لإسناد ودعم المقاتلين فإن لهم الأولوية القصوى في هذه الظروف مبيهاً إن

## الإرهاب وطرق مجابهته

## رصاصه واحدة زينب حسين

أخذت جواز السفر وحقيبتي التي حوت كل أحلامي وآمالي لأرحل بيلاروجة، سمعت من هذا البلد، لكن ما بال هذا الباب اللعين لا تفتح أقفالته؟ وهناك قبضت يدها النابضتان بالحنان على يدي، ونظر بعينه المغرورقة بالدموع وتوسل إليّ بنبرات يملؤها الحزن ليقتني على التراجع والاستسلام: إلى أين تذهب يا ولدي؟ لماذا تريد الرحيل وأنى لك ترك الديار والوطن؟

أجبت برمارة: أبناء طالما تمنيت أن أعيش برفاهية وأنعم بحياة رعيحة بتوجهها الأمان والسلام بعيداً عن أجواء الحروب ودوي القنابل والمتفجرات، وألتحف براحه الببال فلا حر يورقني ولا برد يوذني، وأنجول في الشوارع كما يحلو لي فلا تحذني الخطوط الحمراء ولا الخضراء ولا غيرهما ولا حواجز تمنعني ولا أفكر بمرور السيارات المفخخة يقربني لتهني حياتي وتحصد أرواح الأبرياء من حولي، فكل يوم تتجدد معاناتي مع هذا البلد الذي لم ينعم يوماً بالسلام وظروفه القاسية لم تؤمن لي أبسط مقومات الحياة، واليوم ينادوننا بالدفاع عنه كيف ننقد بلداً قد مات وهتد أركانه وقُتل معظم أهله والبقية يعانوا من الجوع والحرمان ينتظرون دورهم لكي يموتوا لا محالة؟ سوف أهاجر وأبحث عن وطن ثان افتش فيه أحلامي وحياة أفضل أحقق بها آمالي، فهذا هو السبيل الأمثل والخيار الأوحد لي للخلاص من هذا الجحيم، أتركني يا أبنائه وأفتح لي الباب لن أغير رأيي أبداً.

فرقتني بنظرة قبل فتحه للباب قطعت نياط قلبي وجعلتني أخرج مسرعاً لأستقل سيارة تقفني إلى المطار لكي لا أترجع في قراري، كان السائق رجلاً قد نقش الزمن على وجهه تجاعيد الوقار ولونت الهموم شعره بالبياض، وهناك بدأ يسألني وكأنه عرف ما بداخلي: هل رحلتك للدراسة أم للعمل؟ فقلت له: لا بل للهجرة بلا عودة.

فقال لي متعجباً: ولكن وطنك يناديك لتدافع عنه فقد أعلنوا الجهاد وهذه فرصة ثمينة وشرف لا يناله إلا ذو حظ عظيم.

أجبت بياس: رصاصه واحدة لا تقفي، وأنا لا أغير شيئاً. أجابني: لنفترض أن أباك قد أصيب بمرض شديد لا يسمح الله حتى لو كان لديك أخوة هل ستتركة وترحل عنه؟ أنا متأكد بأنكم ستقفون كلكم على قدم وساق من أجل رعايته لحين تماثله للشفاء، والوطن كذلك محتاج الآن لكل أبنائه لكي ينقذوه من محتته التي يعانى منها، فلا تستهين بعمل رصاصه واحدة فأنها تقتل أو تعيق، ولا تقيس بالعدد والغدة قال تعالى: (كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ)

كان كلامه منطقياً لكنني حاولت أن أبرر موقفي فقلت له: مذ فتحت عيني على الدنيا والبلد يعانى من نكبات وأزمات وحروب إلى متى نظل نحارب ونحمل بلا جدوى؟

فقال لي بحرقه قلب يا بنسى: كنا في زمن النظام السابق تحت قبضة من حديد وكان القمع والتكئيل والظلم والكبت ما له نظير وعلى الرغم من هذا صمدت وقيمت وأنضل صمجت مرات عديدة وها هي آثار التعذيب منقوشة على جسدي حتى أموالي صودرت وقُتل أهلي الواحد تلو الآخر ولم أتخاذل وأبأس يوماً وأفكر بالهروب، فهذا بلدنا وواجب علينا أن نعالج معه بكل ظروفيه وندافع عنه بكل ما أوتينا من قوة ونحمي مقدساتنا وأعراضنا، فإذا هربت أنت، وتخاذل آخر، وامتنع ذلك، فمن الملام حينئذ إذا غزانا الأعداء واستباحوا أراضينا وأهليتنا وموتنا بعض مع شرف نيل الشهادة خير لنا من الحياة بذل وغربة في بلد آخر، أسألك بالله العظيم هل يهني لك عيش أو يهدأ لك بال هناك وأبناء جلدتك يقاتلون ويقتلون وأهلك يعيدون عنك يعانوا؟

ناظت راسي خجلاً وندامة ودمعت عيناى وقلت له: أرجعني من حيث أخذتني، لقد أيقظتني من غفاتي وأفقتني من نتي، وأفشلت خطط الأعداء الذين يحاولون تنييط عزيمتنا في القتال وإجبارنا على الفرار وترك الديار.

## المرحى قصاب قوسين أو أدنى من إجماع العالم على مناهضة الصهيونية واعتبارها حركة عصرية استعمارية معادية للسلام الدولي، وحقوق الإنسان ونظام القيم العامة.

ولكن نشأت صراعات أخرى ربما كانت قادرة في مكان ما على تغطية مخاطر الصهيونية من خلال خلق مخاطر أخرى من بينها خطر الإرهاب التكفيري.

توجد قيم إنسانية مشتركة عديدة أخرى من حقوق الإنسان الأساسية إلى العدالة والحرية والمساواة، وكلها تستحق تضامناً عالمياً حولها. وذلك يعنى أن العالم يلتقي على مجموعة من القيم المشتركة وعلى كتل من المصالح المترابطة تجعل من مسألة الدفاع عن هذه المصالح والقيم أمراً يهم العالم.

وعلى ضوء ما أوردناه في هذه المقالة نتبين أن الإرهاب التكفيري يشكل خطراً حقيقياً على منظومة القيم والمصالح العالمية المشتركة وكذلك على السلام العالمي وبغذى الصراعات الموزعة في بلدان العالم مستفيداً من التناقضات، وينصل إلى حقيقة ميتافيزيقية أن الإرهاب التكفيري يستطيع أن يفسد حياة بلد من البلدان، كما هو الأمر عندنا في المشرق العربي والإسلامي، لكن يجب أن لا نجعله قادراً على إفساد روح العالم. إن ذلك لن يحصل إلا بقيام جبهة عالمية واقعية لمقاومته.

هل تستحق المعركة ضد الإرهاب التكفيري أن يتضامن كل المجتمع الإنساني في مواجهته؟ وهل المعركة ضد الإرهاب التكفيري ذات بعد عالمي الآن؟ وما الدليل على ذلك؟ وهل ثمة إمكانية لتفاهم دولي، حول محاربة الإرهاب؟ وما هي مؤشرات هذا التفاهم؟ وهل توجد مصالح دولية مشتركة، تجعل من قيام حركة تضامناً دولي في محاربة الإرهاب أمراً ممكناً، ومعبراً عن طبيعة العلاقات الدولية، والمصالح ذات الطابع الإنساني المشترك والذي تجد قوى عديدة، قد تكون متنافسة فيما بينها وربما تكون على خصومة وعداوة، وتجري بينها حرباً مشهودة، لكن أخطار الإرهاب التكفيري على الجوه الإنساني، وخروجه عن أبسط ما يميز الأدمية عن البهيمة، يشكل خطراً عالمياً داهماً، يستحق أن يقوم حوله تفاهم دولي معاصر.

توجد مجموعة من القيم ذات البعد الإنساني تجد حولها اتفاقاً في عقل العالم المعاصر، يصل إلى حدود الإجماع. من ذلك على سبيل المثال لا الحصر، مسائل من نوع السلام الدولي.

العالم الذي واجهه حروباً طاحنة ومدمرة، تنفق على هذه المفردة من الحؤول ما يتفق عليه اجتماع العالم المعاصر، بصرف النظر عن المخاطر التي تنشأ من هنا وهناك، وتهدد السلام الدولي أو ما اتفق على تسميته بالسلام والأمن واللين، ومفاده منع نشوب حروب عالمية مدمرة. هذا أمر يستحق التفاهم حوله وقيام جبهة عالمية لضمان السلم والأمن الدوليين.

مسألة مكافحة العنصرية ومثاله، اجتماع العالم على محاربة النظام العنصري السابق في جنوب أفريقيا، والذي كان له مصادر قوة عديدة، لكن ما كان لأحد أن يظهر تأييده العلني والكامل لنظام التمييز العنصري. إن العنصرية أمر كرهه في هذا العالم.

وقد حاول العرب أن يجعلوا من الصهيونية صنو العنصرية وهي كذلك في العراق، وكنا في مرحلة



خادم الحسين  
الشاعر مهدي جناح الكاظمي  
حَسَدُ أَبِي أَنْتَ يَا مَقْدَامُ  
مِنْ دَجَلَةِ لَكَ وَالضَّرَاتِ سَلَامُ  
يَا دِرْعَنَا الْوَاقِي بِكُلِّ مَلْمَأَةٍ  
وَمَلَانَتْنَا إِنْ جَارَتْ الْأَيَامُ  
أَرْوَاحَكُمْ عِنْدَ الْبُرْزَالِ سَيُوقِكُمْ  
فِيهَا الْقِيَامَةُ لَطْفَاةٌ تَقَامُ  
وَمَلَا حِمٍ سَطَّرْتُمُوهَا فِي الْوَعْدَى  
حَارَتْ بِهَا الْكُتَابُ وَالْأَقْدَامُ  
دَرَسَ الثَّنَاتِ مِنَ الْحُسَيْنِ أَتَاكُمْ  
بِخُشُودِكُمْ مَا زَلَّتِ الْأَقْدَامُ  
وَجِرَاحِكُمْ كَتَبَ الْبَطُولَةَ أَصْبَحَتْ  
تَقَلَّبُوا بِهَا الْأَجْيَالُ وَالْأَعْوَامُ  
حَسَدُ الْعِرَاقِ وَأَنْتَ سُورٌ بِلَادِنَا  
ذَلَّتْ بِسُطُورَةِ جُنْدِكَ الْأَقْدَامُ  
أَعْطَيْتُمُوهَا أَنْفُسًا مَعْطَاءَةً  
لِيَهْ حَتَّى يَنْهَضَ الْإِسْلَامُ  
وَمَنْحَتَكُمْ أَعْمَارَكُمْ لِتُرَابِنَا  
كَيْ لَا يَسُودَ الظُّلْمُ وَالظُّلَامُ  
بِجِرَاحِكُمْ جِيلَ الْعَقِيدَةِ يَقْتَدِي  
فَجِرَاحِكُمْ لِلثَّانِيْنَ إِمَامُ  
لَبِيَّتُمْ فَتَوَى الْجِهَادَ فَانْتَمَتْ  
لِلْمَرْجِعِيَّةِ سَاعِدٌ وَخَسَامُ  
حَيَاكُمْ مَهْدِيْنَا يَا جُنْدَهُ  
فِي كَرِيْلَا رَهَتْ لَكُمْ أَعْلَامُ  
شُهَدَاؤُكُمْ شُهَدَاءُ أَحَدٍ قَادِمُ  
نَحْوُ الشَّهَادَةِ حَمْرَةَ الضَّرْعَامُ  
هَذِي قَبُورُكُمْ الْحُسَيْنِ يَزُورُهَا  
أَرْوَاحِكُمْ مَا سَهْنُ جَمَامُ  
لَوْلَاكُمْ دَأَسَ الْغَزَاةُ دِيَارِنَا  
وَبِكُلِّ عَيْنٍ نَاحِتِ الْأَحْلَامُ

اللَّهُمَّ أَفْلَأَ بَدَلِكَ عَدُوَّهُمْ، وَأَقْلَمَ عَنْهُمْ أَظْفَارَهُمْ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَسْلِحَتِهِمْ، وَأَخْلَعَ وَتَنَاقَى أَفْئِدَتِهِمْ، وَبَاعَدَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَرْوَادِهِمْ، وَحَبَّرَهُمْ فِي سَبِيلِهِمْ، وَضَلَّلَهُمْ عَنْ وَجْهِهِمْ، وَأَقْطَعَ عَنْهُمْ الْمَدَدَ وَانْقَصَ مِنْهُمْ الْعُدَدَ، وَأَمْلَأَ أَفْئِدَتَهُمْ الرَّغْبَ، وَأَقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الْبَسْطِ، وَأُخْزِمِ أَسِنَّتَهُمْ عَنِ النَّطْقِ، وَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ، وَتَكَلَّمْ بِهِمْ مَنْ وَرَاءَهُمْ، وَأَقْطَعْ بِخَزْيِهِمْ أَطْمَاعَ مَنْ بَعْدَهُمْ. اللَّهُمَّ عَقِّمْ أَرْحَامَ نَسَائِبِهِمْ، وَبَيِّسْ أَصْلَابَ رَجَالِهِمْ، بِذَلِكَ مِحَالِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَحَصِّنْ بِهِ دِيَارَهُمْ ..

## العتبة الكاظمية المقدسة تحتفي بعوائل شهداء الحشد الشعبي

حسين علي حسين



انطلاقاً من مبدأ الشعور بالمسؤولية تجاه عوائل الشهداء، الذين زفوا أبناءهم قرابين فداء من أجل الدفاع عن المقدسات، والذود عن حياض الوطن بوجه خوارج العصر، ومحرفي تعاليم الإسلام السمحاء، ووفاء لأؤلئك الرجال الأفاضل الذين جادوا بأنفسهم، وأرخصوا دماءهم الطاهرة في سبيل تحرير بلدنا من دنس زمر الكفر والضلال، وعرقاتنا لبطولاتهم الفذة، وتلبية لنداء المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله الوارف» وتأكيداته الدائم على استنكار شهدائنا، ورعاية لذويهم الكرام، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وبالتنسيق مع مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية، حفلاً تكريمياً لعوائل شهداء الحشد الشعبي عصر الخميس ١٣ شوال ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٠١٥/٧/٣٠م، وبحضور عدد من السادة أعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة، ورؤساء الأقسام، وممثلي مؤسسة العين وأهالي الشهداء الكرام.

استهل الحفل بتلاوة أي من الذكر الحكيم شنف بها أسماع الحضور، قارئ العتبة المقدسة السيد عبد الكريم قاسم، أعقبها بدعوة الحضور لقراءة سورة الفاتحة المباركة ترحماً على أرواح شهدائنا الأبرار، ثم ارتقى المنصة سماحة الشيخ عماد الكاظمي ليلقي كلمة بهذه المناسبة يسن خلالها أهمية اللقاء والتواصل مع عوائل الشهداء الذين كرمهم الله تعالى، وخصهم بهذه المنزلة والمقام الرفيع، كما عرج سماحته على المسؤولية الاجتماعية والفردية في رعاية أسر الشهداء وأبنائهم مستشهماً بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، ومؤكداً ما يتوجب على المجتمع والمؤسسات تقديمه لتلك الشريحة، إكراماً لما قدمت من تضحيات ودماء زكية، وأرواح طاهرة في سبيل الدفاع عن العراق والمقدسات، فهم مسؤولية وأمانة في أعناقنا جميعاً، ولا بد للمؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني من دور بارز مع هؤلاء النخبة من المضحين الذين أوصى بهم الله تبارك وتعالى ورسوله الكريم، وأهل البيت «عليهم السلام». كما أشار سماحته إلى دور العتبة الكاظمية



المقدسة وما تقوم به من زيارات لذوي الشهداء، ورعاية الجرحى، وحث المسؤولين على الاهتمام بتلك العوائل المباركة، وما يجب علينا أن نتذكر به بعضنا البعض، فكل ما يقدم لهم لا يساوي قطرة من دماء أبائهم وأبنائهم. أما فيما يخص المسؤولية الفردية فقد أكد سماحته على الدور الكبير لزوجات الشهداء، والمسؤولية المضاعفة والأمانة التي أودعها زوجة الشهيد في تربية أبنائه تربية صالحة، وأن تتأسى بالحوار زينب (عليها السلام) التي عاهدت أخيها الإمام الحسين (عليه السلام) حفظ وصيته، وإحياء نهضته. بعدها ألقى ممثل مؤسسة العين الأستاذ محمد آدم علي كلمة بهذه المناسبة جاء فيها: نحن اليوم نقف هذا الموقف

المشرف بين يدي الإمامين الهاميين موسى بن جعفر الكاظم، ومحمد بن علي الجواد (عليهما السلام)، سنانين بهما المولى جل وعلا أن يرحم شهدائنا الأبرار ويمين على ذويهم بالصبر والسلوان، وأن يوفقنا لخدمة يتامى وعوائل شهداء الحشد الشعبي المقدس الذين لبوا نداء المرجعية الدينية المباركة، وفتواها التي حفظت الدين الحق، وصانت سيادة العراق ومقدساته. كما يبين ما نالتته مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية من شرف كبير في رعاية عوائل الشهداء وكفالة يتاماهم وتأمين سبل العيش الكريم لهم.

وشهد الحفل مشاركة لخدام الجوادين الشاعر السيد نبيل أبو العيس بقصيدة عنوانها فتوى الجهاد ومنها هذه الأبيات: قبل الشهادة قال أمّاه اسمعي لا تبيك إن سيف الردي أرداني بالله يا أمّاه أن لا تترفي دمع الأسى والوجد والأشجان أمّاه زفيني ببدة موطني للحرب لا في بدلة العرسان أمّاه إن جاؤوا بتعني غردي أمّاه قولني للعراق فديته علم العراق ضعيه في أكفاتي كما كانت هناك مشاركة للمنشد الحسيني مصطفى الكنتاني حيث صدح



صوته بقراءة القصائد التي افتخرت بتضحيات الشهداء الأبطال الذين سفت دماؤهم أرض العراق. كما تخلل الحفل مشاركة من قبل والدة الشهيد ضياء العكيلي لتروي لنا قصة استشهاد ولدها البار، وهي تزفه إلى مذبج الشهادة والخلود. واختتم الحفل بإعلان العتبة الكاظمية المقدسة كفالتها لعدد من أيتام الشهداء ولمدة عام كوجبة أولى، وتوزيع الشهادات التقديرية والهدايا والمبالغ المالية على عوائل شهداء الحشد الشعبي المبارك.

## مرجعيتنا الرشيدة ونبض الشارع

نزار جواد كاظم

حفل المشهد العراقي على مدى الأسبوعين المنصرمين بالعديد من النداءات والأحداث والمستجدات على الأصعدة كافة الأمني، والاقتصادي، والشعبي. فبينما يستمر الخط البياني لأداء القوات الأمنية، ورجال حشدنا الشعبي المبارك بالتصاعد يوماً بعد يوم، وتستمر رايات النصر خفاقة مع كل إشراقه جديدة، يستمر النداء الاقتصادي، والتخبط في معالجة أزمات البلاد المالية نتيجة الانهيار الكبير في موارد البلاد وعائداتها. إلا أن الحدث الأبرز الذي استحوذ على اهتمام المراقبين للشأن العام كان التحرك الشعبي الغاضب الذي انفجر على شكل تظاهرات عفوية في عدد من محافظات الوسط والجنوب، مطالبة بتحسين واقع الخدمات المتداعي وخصوصاً في مجال الطاقة الكهربائية التي يحصل عليها المواطن خصوصاً في هذا الصيف اللاهب، وبعد مرور أكثر من عقد على التخطيط والتعاقدات والسعي الحثيث لتحسين حال الكهرباء التي يبدو أن مشكلتها أصبحت مستعصية على الحل تماماً. ومع هذا المسجد الذي برز فجأة وبقوة على الساحة الوطنية كان لا بد للمرجعية الدينية العليا من موقف اتجاه ما يجري وهي التي عودتنا دائماً أن تكون قريبة جداً من نبض الشارع ومطالب الناس، فما لبثت أن أعلنت عن موقفها الواضح، ولبسان ممثلها في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلاسي معلنة بأنها مع الشعب ومطالبه المحقة قلباً وقالباً، ومطالبة الأطراف الرسمية والجهات ذات العلاقة بضرورة الاستماع لصوت الشعب، وإعتراته الاهتمام المطلوب، والعمل الجاد لتلبية احتياجاته، وعدم تجاهل ما ينادي به الناس، أو خلق الذرائع والمبررات التي لا تجدي نفعاً كإلقاء اللوم على أطراف أخرى، أو إدارات سابقة، ومحدرة في الوقت نفسه من إن للصبر حدوداً، وإن الحق كل الحق مع الشعب الذي لم يخذل يوماً في بذل الغالي والنفيس من الدماء والأنفس من أجل رفعة الوطن وسلامته، واستقراره، مما يستدعي من الجهات ذات العلاقة النظر بجديّة إلى ما يعاني منه هذا الشعب المجاهد.

## شهيد بعمر الورد

الشاعر السيد نبيل أبو العيس



كرار في عمر الورد مذلّ  
مترعرع ما بين خمس بنات  
يوماً أتى للبيت يحمل بدلة  
وسلاح عز هاتقياً بثبات  
ليبك يا علم المراجع إنني  
أفدي لأرض الرافدين حياتي  
ياوالي دعني أقبل جيبه  
مجلت لكم من كثرة السجّدات  
أمّاه قومي للوداع ببسمة  
لا بالبكاء والآه والزفّرات  
كرار قالت أنت زهرة مهجتي  
من يعضّ العينين عند مماتي  
ساد الوجود وفجأة صوت غلا  
إذهب لسوح الحرب والجبهات  
أبني قاتل جرّد داعش جاهداً  
تذ عن عراق الخير والبركات  
أبلى بساحات الكرامة هاتقاً  
أمّاه صلت بأشرف الرايات  
وقضى كنجل المجتبي بدم السردى  
أضحى خضيباً يقرأ الآيات  
أخذوه في نعش الجهاد لأمّاه  
فقدت تنوح عليه بالعبرّات  
وإذا بصوت أمي لا تتفجعي  
والله فرّت بأعظم الدرجات  
إني سعيدة في الجنان منعم  
أنا لم أعذ أبداً من الأموات  
من مثلي والحرّ الجسان تزفّسي  
حضرت لغري فاطم مولاتي  
من مثلي مولى المؤمنين بزورني  
من حوضه يسقيني ماء فرات  
من مثلي والسبط الحسين يشمّني  
ويذّاه مرزها على وجناتي  
من مثلي والعباس جاء منادياً  
أهلاً بحامل رايتي وقتاسي  
أمّاه زفّني لموضع خفرتي  
بالأس والأوراد والصلوات  
وضعي شموعاً جنب قبري وأكثبي  
ليبك يا وطني على خجراتي

## كوكبة من مقاتلي الحشد الشعبي في ضيافة الإمامين الجوادين

المؤمن بواجباتهم الشرعية، وزيارة عوائل الشهداء، فضلاً عن ممارسة دورهم التعبوي، والفكري، والتثقيفي. من جانبهم أعرب السيد رئيس اللجنة عن بالغ سروره بهذا اللقاء مؤكداً في حديثه على ضرورة الالتزام بتوصيات المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله الوارف»، ومؤكداً مواصلة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية مشوارها بالدعم المعنوي، والمادي للمجاهدين، والمضي قدماً بهذه المسيرة حتى تحرير آخر شبر من أرض العراق، متوجهاً إلى الباري العلي القدير بأن يسدّد خطى الجميع ويأخذ بأيديهم حتى تحقيق النصر المبين. وفي ختام الزيارة ودّع المقاتلين الأبطال داعياً لهم بالنصر الموزر والسلامة.



تشرفت بزيارة الإمامين الجوادين «عليهما السلام» كوكبة من أبطال الحشد الشعبي المرابطين في قواطع منطقة السيد إبراهيم بن علي، ومناطق بجبي يتقدمهم الشيخ فاضل الكنتاني، وكان في استقبالهم عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة الحشد الشعبي في العتبة المقدسة المهندس سعد محمد حسن الذي استمع خلال اللقاء لشرح مفصل عن أوضاع المقاتلين والمجاهدين، وظروفهم، طبيعتهم وأجياتهم، وتمركزهم، وتكاتفهم من إحكام السيطرة، وبسط الأمن في تلك المناطق المحررة، وحمايتهم من براثن الإرهاب التكفيري، وإيقاع الهزيمة والخسائر الفادحة في صفوفهم. كما بارك لسماحة الشيخ فاضل الكنتاني تشكيلة رابطة باسم الإمام الجواد «عليه السلام»، يقوم خلالها بعض الشباب

## اللواء ٣٠٠ حشد شعبي يشكر الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

توجه مقاتلو الفوج الأول / اللواء الثلاثون في الحشد الشعبي بالشكر والتقدير إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، لمواقفها المتميزة تجاه الفتوى الجهادية المباركة، وتشرفها بدعم ومساندة مجاهدي الحشد الشعبي والإشادة بتضحياتهم وانتصاراتهم الجليلة في قواطع

أ. د جمال الديباغ وأعضاء مجلس الإدارة وخدمة الإمامين الجوادين وقد تم خلال الزيارة اللقاء بأمراء تشكيلات مجاهدي الحشد الشعبي والإطلاع على سير عمليات التحرير، والتقدم الكبير الذي يحققه المجاهدون بالتنسيق العالي مع القوات الأمنية في دحر العصابات الإرهابية والتكفيرية في تلك القصبات والمناطق. كما تفقد الوفد وضع المجاهدين المرابطين في سوح القتال، مشيداً بالجهود المباركة، والمواقف النبيلة، والشجاعة التي سطوروا فيها أروع صور التضحية والفداء بتبليغهم للنداء المقدس، في الوقت ذاته أكد المجاهدون على حرصهم الدائم بالالتزام بفتوى المرجعية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني "دام ظله الوارف" وتوصياته السليمة. وتواصل العتبة الكاظمية المقدسة دعمها وإسنادها لتلك القطعات وتقديم المواد العينية لهم، وفي ختام الزيارة دعا الوفد الله تبارك وتعالى أن يحفظهم من كل سوء وأن يبارك جهادهم ويسدّد خطاهم وينصرهم نصراً عزيزاً.

## وفد العتبة الكاظمية المقدسة يزور قاطع عمليات الكرامة وعامرية الضلوجة

زار وفد العتبة الكاظمية المقدسة برئاسة مسؤول لجنة الحشد الشعبي المهندس سعد محمد حسن قواطع العمليات العسكرية في مناطق الكرامة وعامرية الفلوجة، ونقل الوفد تحيات الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة المتمثلة بأمينها العام

